الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة بعنوان

دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية

دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر جامعة محمد البشير الإبراهيمي

* برج بوعريريج *

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطالب:

منير سكراني

إشراف الأستاذة:

منية سابق

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

وصلى الله على نبينا محمد صلاة ترضيه وتكفيه

أما بعد..

اللهم اجعلني من عبادك القليل. الشاكرين لك حق شكرك..

أحمدك ربي على ما أنعمت به علينا من نعمة العلم والإيمان وأمرتنا بالتزود والحصول عليهما بلا حدود لزمان أو مكان.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "سابق منية" نظير مجهوداتها على ما قدمته لنا من نصائح لإتمام هذا العمل المتواضع.

الشكر موصول إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وكل من ساندني بجميع ألوان الدعم والمرافقة..

إهـــــــــداء

إلى أحق الناس بصحبتي أمي ثم أمي ثم أمي ثم أبي...

إلى من سهرت علي في الليالي الحلاك..

إلى روح أبى الطاهرة – رحمه الله تعالى –

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى أخي وأخواتي الغاليات..

إلى رفيقة الكفاح في مسيرة الحياة أروع ما أهداه الله لي ...زوجتي

إلى قرة عيني أبنائي الأعزاء " أميمة " " سمية " "عبد الرحمان" "عبد الحي"

إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا العمل المتواضع..

منيـــر

فهرس المحتويات:

مقـــدمة

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

أولا: بناء الإشكالية..... 03

ثانيا: فرضيات الدراسة..... 08

ثالثا أسباب اختيار الموضوع..... 08

رابعا: أهمية الدراسة..... 09

خامسا: أهداف الدراسة..... 09

سادسا: تحديد المفاهيم..... 09

سابعا: الدراسات السابقة..... 24

ثامنا: المقاربة النظرية.....30

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة..... 32

ثانيا: عينة الدراسة..... 33

ثالثا: منهج الدراسة..... 34

رابعا: أدوات جمع البيانات..... 34

خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 36

سادسا: مناقشة نتائج الدراسة..... 54

- الخاتمة..... 55
- الاقتراحات
- المراجع
- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح كيفية اختيار العينة	33
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس	35
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير العمر	35
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الحالة العائلية	36
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الكليات	36
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب شغل الوظيفة	37
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حول دراسة مقياس المقاولاتية وفق الحجم الساعي	37
08	يبين ما يتضمنه مقياس المقاولاتية يثير لديك إنشاء مؤسسات ذات نشاط	38
09	يبين الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية	38
10	يبين مدى مساهمة النوادي في نشر تفعيل الثقافة المقاولاتية	39
11	يبين هل الخبرات والمعارف يحفزان على الولوج لعالم المقاولاتية	40
12	يبين تلقي الطالب الدعم لتجسيد أفكاره على أرض الواقع	41
13	يوضح دور مخابر البحث العلمي في تزويد الطالب ما يحقق له الفعالية المقاولاتية	42
14	يبين عن طريق ماذا ينمي الطالب أفكاره خلال بحثه حول الثقافة المقاولاتية	43
15	يبين هل تشجع الجامعة الطلبة للقيام بدراساتهم بمشاركة المقاولين المختصين	44
16	يبين احتضان الجامعة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية	44
17	يبين كيفية تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع	45
18	يوضح هيئات المرافقة التي قام الطلبة بزيارتها من خلال حملاتها المختلفة	46
19	يوضح الغاية من الزيارة لهيئات المرافقة	46
20	يبين رغبة الطلبة في فتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي	47
21	يوضح نوع المشروع	48
22	يوضح صفة العمل	48
23	يبين الشكل القانوني للمؤسسة المراد إنشاؤها	49
24	يبين هيئات الدعم التي يفضل الطالب العمل معها	50

مقدمـــــة:

جدير بالذكر القول بأن المقاولاتية دخلت من الباب الواسع وفرضت هيمنتها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ففي العقود الأخيرة شهد العالم تزايداً ملحوظاً في الاهتمام بمجالاتها كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أدى هذا الاهتمام المتزايد إلى انتشار ثقافة المقاولة والابتكار في مختلف أنحاء العالم، وتبني العديد من الدول لسياسات وبرامج تعمل على تعزيز روح المقاولاتية وتوفير بيئة مناسبة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذا جو مشجع للمبتكرين ورواد الأعمال.

تعتبر المقاولاتية محركاً للابتكار والإبداع، حيث يقوم المقاولون بتحويل الأفكار إلى مشاريع وأعمال تجارية ناجحة، بفضل الابتكارات التي تقدمها الشركات الناشئة، يمكن تحسين الخدمات وتطوير المنتجات مما يدعم النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة.

ولكي تحقق المقاولاتية أهدافها عمدت على إيجاد فضاء مناسب وبيئة ملائمة فلم تجد غير الجامعة فاتخذت منها مكانا وذلك بإنشاء دور المقاولاتية، وحاضنات الأعمال، وغيرها..، فالجامعة تعمل على توفير البيئة الفعّالة والمحفّزة لتطوير مهارات المقاولاتية، وتساهم في إحداث التنمية عبر توفير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وتعزيز المسؤولية الاجتماعية وتعزيز التعاون مع المجتمع، كما أن هيئات المرافقة في الجامعة أيضا تلعب دوراً مهماً في تعزيز ثقافة المقاولة وتشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تطوير مهارات الريادة وبناء الشركات الناشئة.

إضافة إلى جانب التعليم العالي والبحث العلمي فقد أدرجت مهمة جديدة للجامعة في برامجها وفي محيطها الاجتماعي والاقتصادي على حد سواء، يتمثل في تزويد المجتمع بموارد بشرية تتمتع بثقافة مقاولاتية حقيقية قادرة على تفجير طاقاتها وتحمل كافة مسؤولياتها لإنشاء مشاريع مقاولاتية بتطبيق المعرفة النظرية وتطوير المهارات العملية، وبناء الثقة بالنفس، والتعلم من التجارب العملية، والحصول على التحفيز والإلهام ومواجهة التحديات والمخاطر لتحقيق أهدافهم والانفراد بالريادة.

ولما أن قبلت الجامعة بهذا التحدي، بادرت إلى ترقية الفكر المقاولاتي داخل حرمها بتوفير محيط يشجع الطلبة على الابتكار والتفاؤل ضمن عالم جديد ونهج فريد ففتحت تخصصات تعنى بالمقاولاتية وكيّفت برامج للتعليم وفق هذا الطرح الجديد، حرصا منها على تفعيل الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة.

في هذا السياق تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول جاء بعنوان "موضوع الدراسة"، واحتوى على الإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، وأخيرا المقاربات النظرية.

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان "الاجراءات التطبيقية للدراسة"، وتناول مجالات الدراسة، العينة، المنهج أدوات جمع البيانات، وأخيرا عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

أولا: بناء الإشكالية

يشهد العالم اليوم سلسلة من التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة على كافة الأصعدة وفي مختلف مجالات الحياة، حيث سعت جميع الدول المتقدمة منها والنامية إلى تحقيق أهدافها التنموية وتقديم خدمات أفضل للمجتمع على اختلاف طبقاته ومستوياته، فمن المجتمع البسيط وصولا إلى مجتمع المعرفة ولا يتحقق ذلك إلا إذا تضافرت الجهود نحو تحقيق تلك الأهداف، من هنا يأتي دور المؤسسات الحكومية منها أو الخاصة وذلك لمساهمتها المعتبرة في تحقيق الناتج المحلي لعدد كبير من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء فضلا عن دورها في تحقيق توازن المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ومن بين أحد أهم ركائز تلك المؤسسات هي الجامعات، نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تحريك التنمية، إذ تعد الجامعات من أرفع المؤسسات التعليمية وأسماها التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية فيه من متخصصين في مختلف مجالاتها، وهي تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب إحداث أي تقدم معرفي أو اقتصادي أو اجتماعي حقيقي إضافة إلى ذلك فإن الجامعات تسهم في التنمية الشاملة بما تقدم لمجتمعاتها من امكانات و خبرات للتعليم والتدريب المستمر.

ويختلف دور الجامعة في هذا المجال من بيئة إلى أخرى، فالجامعات في الدول المتقدمة على سبيل المثال والموجودة في بيئة صناعية تهتم بالتخصصات الصناعية والأخرى الموجودة في بيئة زراعية تعتمد تخصصات وبحوث تهتم بتحسين المجال الزراعي، وهذا ما يدل أهمية ما يمكن للجامعات أن تفعله في تطوير المجتمع على مختلف المستويات وما يمكن أن تفعله للبيئة التي تكون فيها فضلا عن قدرتها على التنافس الذي يمكن أن تحدثه إضافة إلى إمكانية قيادتها للتغيير الاجتماعي.

من هنا يمكن القول أن أهمية الجامعة باعتبارها نسق مفتوح على المحيط الاجتماعي ليس في مجال التدريس والبحث العلمي فحسب بل تستند على أهميتها ودورها في المجتمع وإخراج قيادتها وكوادر جديدة ولكي تقوم بدور أفضل في خدمة المجتمع لابد لها أن تضع تصور واضح المعالم حول كيفية تلبية حاجات الفرد والمجتمع والتفكير في البرامج التي تقدمها من خلال الأقسام المختلفة وهذا يقودنا إلى متطلبات وحاجات السوق التي تشكل جزءا أساسيا وحاسما من متطلبات وتنمية المجتمع، وعليه فإن دور التعليم العالي في أسواق العمل وفي المجتمع ككل ليس فقط بإعداد الطالب الإعداد السليم ليكون مواطنا صالحا خادما لوطنه بالشكل الأمثل وليكون منافسا رابحا في أسواق العمل إنما يجعل البحث العلمي الذي تنجزه مراكز ومؤسسات التعليم العالي أحد أهم مدخلان لتنمية المجتمع سياسيا وتربويا واقتصاديا واجتماعيا، بالإضافة إلى تنشيط الآليات النوعية الضرورية لأسواق العمل من أجل تمكينها من تحديث بناها الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية ...الخ.

إن هذه الصلة الوثيقة تفرض على الجامعات أن تحدث دائما في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغيرات تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع المحيطة به، وكما أن الجامعة أكثر التحاما بمجتمعاتها، فهي إذا أكثر قدرة على الاستجابة إلى مطالبهم، وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات العلمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية..

على هذا الأساس يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم روافع التنمية للمجتمعات، حيث يحتل مكانة الصدارة في إعداد وتطوير القدرات والمهارات البشرية، وبواسطته يستطيع المجتمع أن يواكب حركة التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم. فهو معقل للفكر الإنساني وقاطرة التقدم المعرفي والتكنولوجي في المجتمع المعاصر، وهو وسيلة لتحقيق التحديث والتقدم الذي يتناسب مع حاجات المجتمع، وهو المنبع المتجدد لتخريج الكوادر البشرية اللازمة في جميع المجالات والميادين، وذلك من خلال النمط السائد في الجامعة الذي يوفر لها فرصا كثيرة للطلبة بالتخصص في حقول العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، علم الحيوان...) العلوم الاجتماعية (علم النفس، علم الاجتماع، التربية...) العلوم الإنسانية (التاريخ الفلسفة..) العلوم التقنية والتكنولوجية.. وغيرها.

وقد تميزت الجامعة الجزائرية من خلال برامج التعليم الجامعي بعد خمسون سنة من الاستقلال بمساهمتها في تكوين الآلاف من الإطارات استجابة لاحتياجات الاقتصاد الوطني فهي تشهد تعاظم وتزايد لعدد الطلبة كل سنة، فيمكن القول أن الجامعة هي الوسيط بين الطالب وما يسعي الي تحقيقه مستقبلا.

لقد شكل هذا المسار هدفا ثابتا لكل السياسات التي انتهجتها الجزائر منذ حصولها علي الاستقلال السياسي إلي يومنا هذا، حيث اعتمدت منذ البدايات الأولى للتنمية على استراتيجيات إصلاحية جديدة كتلك التي مست الجامعة خاصة في بداية الألفية الثالثة، حيث أدخل نظامLMD[1] كبديل للنظام الكلاسيكي، وقد تم تبني هذا النظام حسب الاعتقادات والمبررات التي اعتمدتها اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم العالي على أنه استجابة لمواجهة مجمل الاختلالات الملاحظة في نظام هذا الأخير، إذ أن الطابع الأكاديمي للدراسات بالجامعة لم يعد يستجيب لأهداف التنمية وكذلك لا يتلاءم والتغيرات التي عرفتها البلاد على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية وكذا السياسية والثقافية. هذه الاختلالات المسجلة وغيرها يراها الداعمون لعملية الإصلاح الجامعي كافية لتبني هذا النظام.

[1] – **المرسوم التنفيذي رقم 08-265** مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 48.

يقال إن أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي صنعه، من أجل الخروج من تبعية اقتصادنا الوطني للمحروقات تتجه الجزائر اليوم نحو ثروتها الحقيقية "شبابها المتألق والمفعم بالحيوية والطاقة والنشاط"، وعلى هذا الشباب الطموح تقوم آمال التحول الاقتصادي والاجتماعي المستدام.

وتحقيقا للتكامل والتوافق بين مخرجات الجامعة ومختلف السياسات المنتهجة في الدفع بعجلة التنمية الاستثمار في المورد البشري والمتمثل خاصة في خريجي الجامعات والمعاهد، ففي البداية كانت الدولة تعتمد منهجا تنمويا يرتكز علي القطاع العام وكانت هي المستثمر الأول في حين كان القطاع الخاص لا يساهم إلا بقدر ضئيل في عملية التنمية، فعملت على إيجاد التكامل بين القطاعين الخاص والعام وحيث لا يمكن لأحدهما النجاح دون مساعدة الآخر بتشجيع الاستثمار في شتى المجالات التنموية دونما تمييز فعمدت من خلال سياسات إصلاحية متتالية إلي محاولة الاستغلال الأمثل لكافة الموارد مركزة على المورد البشري الذي يعتبر أساس كل تنمية (إدارتها وسيلتها وهدفها) وهذا الهدف لا يأت إلا بعناية بهذا المورد في مختلف أبعاده العلمية والتنظيمية التأهيلية والميدانية و تحقيقا لهذا الهدف وضعت المؤسسات الاقتصادية عموما والصناعية خاصة أمام جملة من التحديات علي مستوي البناءات الاجتماعية والتنظيمية وفق رؤية جديدة لتسييرها من منظور مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والتي تسعى الجزائر من خلال هذه السياسة الاقتصادية الجديدة إلى تطوير نظام بيئي ملائم وقوي يرمي إلى تنويع ومضاعفة الأجهزة المخصصة لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة[1] لجعلها القاطرة التي تقود الانتقال بالاقتصاد الجزائري من نظام ريعي إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة أخرى وعلى اقتصاد المعرفة.

لقد أرغم وألزم الفكر الإبداعي للطلبة الممثل خاصة في "فئة النخبة"، على فجر ميلاد قطاع جديد عرف بقطاع "المشروعات الصغيرة والمتوسطة"[2]، ساهم في التوقيع على نشأته كل من وزارة الصناعة* بمعية الجامعة، يحتضن هذا الأخير مجمل الأفكار ويترجمها على شكل مخرجات إلى مشاريع مجسدة على أرض الواقع وذلك مساهمة منه في تحقيق التنمية وتنويعا للمداخيل والموارد، إضافة إلى المساهمة في امتصاص البطالة، وهو يصنف إلى ثلاثة قطاعات "الصناعة، التجارة والخدمات"، ينقسم كل قطاع منها إلى ثلاث فئات، وهي "متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة"، وتتباين جميعها في عدد الموظفين والعوائد السنوية. نذكر منها قطاع الخدمات، التجارة الداخلية، السياحة، الزراعة، الثروة الحيوانية الداخلية والخارجية

---

[1] – **المرسوم التنفيذي رقم 20–254** مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها – الجريدة الرسمية/ العدد 55 مؤرخة في 21 سبتمبر 2020، الصفحة 10.

[2] – **القانون رقم 17–02** يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية/ العدد 02 المؤرخة في 11 يناير 2017، الصفحة 04.

* **وكالة الأنباء الجزائرية:** حصت الجزائر في نهاية شهر يونيو 2022, أكثر من 1.3 مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة على المستوى الوطني، اي بارتفاع يقدر بـ4.45 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021, حسبما علم اليوم السبت من وزارة الصناعة، السبت, 18 فيفري 2023 18:34.

والمقاولات إذ يعمل قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر رقم 152 لعام 2020 على تفعيل دور جهاز تنمية المشروعات باعتباره الجهة المسؤولة والداعمة لهذا القطاع، ويقدم القانون مجموعة من الحوافز والمزايا لدعم وانطلاق هذه المشروعات لتصبح له دور أساسي في دفع عمليات التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل للشباب.

لقد حظي هذا الأخير في الجزائر باهتمام بالغ وذلك بسبب التحول المفاجئ إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه فقد للوظائف كليا أو جزئيا، مما أدى بها إلى وجود بدائل للخروج من هذه المشكلة، فلجأت الدولة الجزائرية وخاصة في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتمثل في المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، لما له من دور في نمو الاقتصاد الوطني.

حيث ظهرت المقاولاتية كمصطلح وكفكرة على أرض الواقع بغية تحقيق عدة أهداف استجابة لظروف مختلفة، لعل أهمها ضرورة الخروج مما سيطر على الأذهان من فكرة المؤسسة الكبيرة إلى فكرة المؤسسة المصغرة ومن فكرة العمل المأجور إلى العمل الحر. وتشجيع المبادرة الفردية بدل مخططات الدولة التي اصطدمت بحجم التكاليف وصعوبة التنفيذ وكحل سريع أمام الحلول البديلة على المدى البعيد التي تقضي بالضرورة اهتمام الدولة بالقطاع الصناعي والسياحي والطاقات المتجددة ظهرت المقاولاتية للإقلاع بالاقتصاد الوطني.

كما أصبح مفهوم المقاولاتية شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزايدة، أصبحت كل من الحكومات والباحثين والجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدراتهم على البقاء والنمو. ثم زاد الاهتمام بها بشكل كبير وملفت للانتباه بالمقارنة مع الماضي، حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المورد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد ظهور الأهمية المتنامية لقطاع المقاولاتية خاصة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها.

أما في الوسط الجامعي فهي تلعب دورا حاسما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، فهي تعزز الابتكار وخلق الوظائف والنمو الاقتصادي. وإدراكا لأهمية هذه الديناميكية أطلقت الحكومة برنامجا خاصا لتشجيع ودعم ريادة الأعمال الطلابية في جميع أنحاء البلاد.

فالمقاولة في الجزائر وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية منذ سنة 1988 بعد التغيرات التي حصلت على المستويين الداخلي والخارجي، والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم يرتكز على تشجيع وتنمية روح المقاولة، ولقد صدر القانون رقم 22-23 المؤرخ في 18 ديسمبر 2022 المتضمن

القانون الأساسي للمقاول الذاتي في الجزائر بناء على اقتراح عدد كبير من الخبراء في الجلسات الوطنية التي نظمتها وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في الجزائر العاصمة في يومي 29 و30 مارس 2021 حول اقتصاد المعرفة، بهدف إلى دعم روح المقاولاتية والتوظيف الذاتي للشباب وإدماجهم في الاقتصاد الرسمي، فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد منذ الاستقلال وزيادة على أن المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع روح المبادرة الفردية وتنميتها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس ونشر الثقافة المقاولاتية.

وباعتبار الثقافة المقاولاتية مجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية فلها دور في إنشاء وقيام مؤسسات الأفراد واكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتطبيقها في تسيير وتنفيذ المشروع، والمؤسسة الجامعية دورها لا يقتصر علي تلقين الطالب الدور النظري فقط بل يتعدى ذلك إلي الجمع بين ما هو تطبيقي وما هو نظري لأن الثقافة المقاولاتية تتمثل في مجمل الممارسات النظرية والميدانية داخل الوسط الجامعي في المساهمة في توعية الطلاب بكيفية إنشاء مشروعهم وتوجيههم وتحفيزهم ليصبح الطالب يدرك أهم المخاطر التي ستواجهه ليكون علي استعداد للتصدي لها فالطالب الجامعي هو رأس المال للمجتمع تحت شعار المقاولاتية **طالب اليوم مقاول غدا** فهو الأساس في تطوير المشاريع وتفعيل الاستثمار.

كما تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الجزائر لم تنتبه لأهمية وضرورة خلق وتعزيز الثقافة المقاولاتية في وسط المجتمع إلا في الآونة الأخيرة، حيث وضعت الدولة الجزائرية جملة من الآليات والاستراتيجيات الداعمة للمقاولة في الجزائر ولعل آخرها هي تنصيب وزارة المؤسسات الناشئة ودخول حاضنات الأعمال حيز التنفيذ وربط الأقطاب الجامعية بهذه الآليات حيث تستفيد الجامعة منها.

لقد أصبح لزاما على مؤسسات التعليم وخاصة الجامعية منها أن تلعب دورا فعالا في تقديم البرامج التعليمية وكذا التكوينية وغرس ثقافة المقاولة لدى طلابها، فنجاح عملية تفعيل الثقافة المقاولاتية يحتاج بدوره إلى دوام الارتباط بين مؤسسات البحث العلمي بالمؤسسات الاقتصادية إضافة إلى توفير بيئة محفزة على تعلم ثقافة المقاولاتية لجميع الطلبة ونشرها في مختلف الجامعات الجزائرية.

وسعيا منا في تسليط الضوء على أهمية تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي تبلورت الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

ما دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

ويتفرع تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات نلخصها فيما يلي:

- ما الدور الذي يلعبه التكوين البيداغوجي في ترسيخ الفكر المقاولاتي؟

- هل للبحث العلمي دور في تعزيز الوعي الثقافي المقاولاتي؟
- هل تستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية الرئيسية:

للتعليم الجامعي دور في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

2-2-الفرضيات الفرعية:

- للتكوين البيداغوجي دور في ترسيخ الفكر المقاولاتي.
- للبحث العلمي دور في تعزيز الوعي الثقافي المقاولاتي.
- تستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

تقسم أسباب اختيار الموضوع إلى:

أ- أسباب ذاتية:

- ✓ الفضول العلمي حول الموضوع.
- ✓ الرغبة في معرفة تصورات وثقافة الطالب الجامعي حول المقاولاتية.
- ✓ أهمية نشر وترسيخ وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.
- ✓ الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدي الطلبة.

ب- أسباب موضوعية:

- ✓ أهمية موضوع الثقافة المقاولاتية خاصة في الوقت الراهن.
- ✓ حداثة موضوع الثقافة المقاولاتية وتزايد الاهتمام به من طرف الباحثين والدارسين في العالم.
- ✓ قلة الدراسات ومحدوديتها نسبيا حول هذا الموضوع خاصة في قسمنا قسم علم الاجتماع رغم أهميتها في السنوات الأخيرة.
- ✓ التعرف على واقع المقاول في الجزائر.
- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بمثل هكذا مواضيع.

رابعا: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- التوجه الجديد لسياسة الدولة في ظل الإصلاحات المعتمدة.
- تدرس موضوعا حديثا ويحظى باهتمام كبير من طرف الباحثين.

– تسليط الضوء على الجامعة وإسهاماتها في تكوين الرأس المال البشري وعلى الأدوار التي تقوم بها من تربية وتعليم وتطوير للأفكار وصقل للمواهب وإخراج الطاقات وإعداد أفراد قادرين على الابداع والابتكار.

– التركيز على فئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي.

– الأدوار الهامة التي تقوم بها المقاولاتية في التنمية نذكر منها على وجه الخصوص امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل وتنويع الصادرات وتطوير الاقتصاد وإخراج مختلف الأفكار والطاقات.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على فحوى التعليم الجامعي ودوره في تفعيل الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة.
- ✓ معرفة الطرق المتبعة من طرف الجامعة لنشر وتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- ✓ التعريف بالثقافة المقاولاتية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية للمؤسسات الجزائرية.
- ✓ التعرف على إسهام البحث العلمي في ترسيخ الفكر المقاولاتي.
- ✓ معرفة قدرة الطالب على ترجمة أفكاره ومعارفه ومهاراته الشخصية حتى يصبح مشروع مقول ناجح.
- ✓ التعرف على دور هيئات المرافقة والدعم داخل الجامعة من خلال شحن طاقات الطلبة لتجسيد مشاريعهم واقعيا.

سادسا: تحديد المفاهيم

يتناول هذا الجزء قراءة تحليلية لبعض المفاهيم المركزية المعتمدة في هذا البحث أو ما يعبر عنه بالإطار المفاهيمي الذي يرتبط بموضوع الدراسة لتوضيحه بشكل جيد، وقد تنحصر المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة في:

6-1- مفهوم الدور:

أ-الدلالة اللغوية لمفهوم الدور:

يعرفها المنجد في اللغة العربية بالقول: دور، دار: دورا ودورانا.

انطلق في حركة متواترة حول نفسه، تحرك دائريا وعاد إلى حيث كان.

يعرفها المعجم الوسيط بالقول:

– دار، دورا ودورانا: طاف حول الشيء: ويقال دار حوله، وبه، وعليه، ويقال الفلك في مداره: أي تواترت بعضها في إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار.

ويعرفها لسان العرب بالقول:

– دور: دار الشيء يدور دورا ودورانا ودورا، استدار وأدرته أنا دورته، وأدار غيره، ودوريه ودورت به، وأدرت واستدرت، وداوره مداورة ودوارا معه، ويقال: دار دورة واحدة، وهي المدة الواحدة يدورها[1].

تأتي كلمة دور من الفعل أدار وأدار الرأي والأمر أي أحاط بهما ودار الشيء وتدوير الشيء معناه جعله مدورا والمداورة كالمعالجة[2].

يعد مفهوم الدور اصطلاح غربي، وأنه مفهوم لم يرد استخدامه في القرآن أو السنة النبوية الشريفة فمفهوم الدور من حيث دلالته وأبعاده في اللغة والاصطلاح يكون كالآتي:

إن مفهوم الدور له مجموعة من المعاني الآتية:

– **الوظيفة:** ويقصد بالدور هنا هو المهمة أو الواجب المنوط بشخص ما في عمل معين، وفي مفهوم علماء المنطق " الدور " يعني توقف شيء على شيء آخر.

– **الدور:** بمعنى الحركة وعودة الشيء إلى ما كان عليه وخروج الشيء من القوة الكامنة إلى الحركة الفعلية بالتدرج والمراد بلفظ التدرج وهو وقوع الشيء من زمان.

فقاموس وبستر يعرف مصطلح الدور لغة "بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص أو الشيء في موقف محدد".

ب– المعنى الاصطلاحي لمفهوم الدور:

مفهوم الدور له بعد اجتماعي – سيكولوجي بالدرجة الأولى، وهو أمر يتعلق بالفرد ولذلك سحب هذا المفهوم نحو السياسة في معالجة دور الدولة (كوحدة) بين مجموعة دول (وحدات) ربما يعطي دلالة مشتركة انطلاقا من منهج سلوكي بوصف أن الدولة تعبر عن إرادتها عبر سلوك سياسي خارجي.

أما معجم المعاني الجامع فيعرف الدور بأنه " هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق، ويتم تعريف الدور في عملية. ويمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار على سبيل المثال دور مدير الهيئة ومدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد[3].

هو مجموعة من الأنماط المرتبة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.[4]

---

[1] – صالح محمد حميد، **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية**، ص 53، 54.

[2] – مفاز مثنى عبد الله القزاز، **مستقبل دور منظومات التعاون الإقليمي في القارة الآسيوية** – دراسة لنماذج مختارة، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص 12.

[3] – إبراهيم حسن الجبوري، **الدور التركي الإقليمي في المنطقة العربية** – الأزمة السورية أنموذجا، شركة جامعة الموصل كلية العلوم السياسية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص 11– 16.

[4] – بن عروس محمد لمين، **الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، المجلد السادس العدد الرابع– ديسمبر 2021، ص 556.

6-2- مفهوم الجامعة

أ. لغة:

الجامعة – جمعها: جامعات -: العلاقة بين الأشخاص أو الدول.

الجامعة: مجموعة من المعاهد العلمية، أو الكليات، حسب فروع الاختصاص، وهي التي تؤمن التعليم العالي، بعد المرحلة الثانوية[1].

لفظة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اليونانية universitas وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع[2].

وتعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية university التي تعني التجمع والتجميع للمعارف والخبرات[3].

إن اصطلاح جامعة (university) مأخوذ من كلمة: (universitas) وتعني التجمع والتجميع وهذا المفهوم يعود في الأصل إلى كلمة كلية (college) ذات المصدر اللاتيني (collegio) وتشير إلى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت الكلمة في القرن الثالث عشر" 13 " من قبل الرومان للتدليل على مجموعة من حرفيين وتجار، وفي القرن الثامن عشر "18" أطلقت كلمة كلية على أكسفورد لتدل على مكان يجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعيشية والتعليم[4].

ب. اصطلاحا:

يعرف "المشروع الجزائري" الجامعة بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع ثقافي علمي، ومهني وفق المادة 31 من القانون 99-5 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق ل 4 أفريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي الذي أعطي تكييفا جديدا للجامعة الجزائرية[5].

تعرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية الجامعة بأنها " مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلالية المالية "[6].

---

[1] – عصام نورالدين، **معجم نور الدين الوسيط " عربي – عربي "**، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 2009، ص 491.

[2] – عيسى مومني، **قاموس المنار لتعليم اللغات**، دار العلوم للنشر، الجزائر،2007، ص460.

[3] – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، المجلد الثامن، بيروت، ص- ص ،53 . 59.

[4] – راضية رابح بوزيان، **إدارة الجود الشاملة ومؤسسات التعليم العالي** – دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري – جامعة الطارف/الجزائر، ص63،64

[5] – الدهبي سليمان وسالمي ليلى، **التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدي الطالب الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، السنة الجامعي،2022/2021، ص 20.

[6] – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، " **التعليم العالي في الجزائر** "، المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين، الجزائر، 2015، ص10.

تعني: "أنها المنظمة التي طورت القدرة على التكيف والتغير المستمر لأن جميع أعضائها يقومون بدور فاعل في تحديد وحل القضايا المختلفة المرتبطة بالعمل"[1].

الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها معهد خبر للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي.

وتعرفها الأكاديمية للتعليم العالي بأنها عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد.

ويذهب "عبد الله محمد عبد الرحمان" في تعريفها إلى أنها «إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة، وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع»[2].

أما سارة تيتيلة وآخرون فقد عرفوا الجامعة على أنها " مؤسسة تعليمية تتصدر قمة الهرم التعليمي وقمة البحث العلمي في أي دولة من دول العالم، تسعى إلى تكوين مجموعة من الأفراد"[3].

نحن لا ننكر هنا أن الجامعة نظام اجتماعي إداري مفتوح فريد من نوعه، وتعريف الجامعة على هذا النحو ينطوي على مفاهيم إدارية عدة تشرح في مجموعها ماهية الجامعة وكيف تتحرك نحو تحقيق أهدافها ورسالتها، بمعنى أنها جهاز معقد يتكون من عدد من الأجهزة الفرعية التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة، تحددها القيادة. وفي نفس الوقت تسعى هذه الأجهزة الفرعية بشيء من الاتساق والتكامل نحو تحقيق أهداف الجهاز العام. أما هذا النظام فلا بد أن يتصف بالانفتاح، أي أن من أبرز خصائصه التفاعل مع البيئة المحيطة فهو لا يتأثر بها فحسب بل يؤثر فيها، وهذه خاصة لم تعد تمثل اكتشافا علميا هاما بقدر ماهي بدرجة حقيقية، ذلك أن جامعة اليوم جزء لا يتجزأ من المجتمع[4].

كانت الجامعة بوصفها فكرة، وبوصفها مؤسسة، موضوعا لطرق متعددة من الدراسة، وقد حظيت بقدر من البحث والدراسة من مدخل التفكير الفلسفي لتطوير بعض أشكال الفهم التي تتناول مسائل التفكير

---

[1] – زيتوني هوارية، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية**، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، السنة الجامعية: 2021–2022، ص 60.

[2] – دراجي فوزية، **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية** – دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة – جامعة 8 ماي 1945 قالمة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، السنة الجامعية 2018–2019، ص 22.

[3] – بلماحي مراد، **واقع استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة من طرف الأساتذة بالجامعة الجزائرية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم التربية، السنة الجامعية 2021–2022، ص 34.

[4] –عبد العزيز صالح بن حبتور، **الإدارة الجامعية، تجربة جامعة عدن** – اليمن، ص 18.

في الجامعة، واقتناص بعض التفصيلات الدقيقة على المستوى المفاهيمي والمؤسسي، فالجامعة مؤسسة اجتماعية، وهي – في الوقت نفسه – فضاء من الأفكار[1].

ويعرفها رياض قاسم بأنها «حرم العقل والضمير، إنها حرم العقل لأنها تؤمن به وبالحقيقة التي يشيدها ولأنها لا توقف جهودها على تهذيبه وتنميته وبعث قدراته على الإنتاج والإبداع... وإنها حرم الضمير لأنها تؤمن بأن المعرفة الإيجابية مهما عززت تظل ناقصة بل قد تنقلب فسادا ما لم تؤديها مناعة خلقية[2].

- **التعريف الاجرائي:**

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن الجامعة هي تلك المؤسسة التعليمية التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة والمعرفة، وتكوين الإطارات اللازمة وللتنمية وخدمة المجتمع، وهي مؤسسة تعليمية تربوية تشمل مختلف التخصصات العلمية والأدبية، وتعمل على تزويد الطلاب بمختلف المعارف والعلوم وتمكنهم من الحصول على شهادات علمية للالتحاق بالمسار المهني.

6-3- التعليم الجامعي:

أ- مفهوم التعليم:

لغة: التعليم – مصدر: علّم (من العلامة) – وسم الشيء بسيمة يعرف بها.

التعليم (من العلم): تلقين المرء ألوان المعارف بالحمل على الحفظ والاستظهار، وتحصيل المعارف وتكوين المهارات. التعليم تهذيب الحسّ الخلقي والفنّي.

من مركباته: التعليم الرسمي – التعليم الخاصُّ، التعليم المهنيُ، التعليم الجامعيّ، إلزاميَة التعليم والنسبة إليه تعليميَ[3].

التعليم في اللغة مصدر من علم يعلم علماً، وعلم الرجل خبره وأحب لن يعلمه أي يخبره، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى اعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه وعلم الأمر وتعلمه أي اتقنه[4].

اصطلاحا:

---

[1] – فتحي حسن ملكاوي، **القيم الجامعية فلسفتها ومرجعيتها وتجلياتها**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي – هرندن – فرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، 2023، ص 69.

[2] – بواب رضوان و ميلاط صبرينة، سوسيولوجية **التعليم الجامعي – قراءة مفاهيمية ونظرية**، مجلة سوسيولوجيون، المجلد الثاني، العدد 01، 2021، ص 30.

[3] – عصام نورالدين، المرجع السابق، ص 400.

[4] – رجاء عباس محمد، **أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة**، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، قسم علوم القرآن، كلية العلوم الانسانية جامعة بابل، المجلد 28، العدد 9، 2020، ص 117.

"هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كما انه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس[1].

ويعرف التعليم العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحوها ويعد التعلم الناتج الحقيقي لعملية التعلم.

كما تعرف موسوعة ويكيبيديا التعليم بأنه، عملية يتم من خلالها بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع وهو المحرك الأساسي في تطور الحضارات ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات فتقييم تلك المجتمعات علي حسب نسبة المتعلمين بها.

فالدور الأساسي للتعليم كما أورده مركز الإمارات للدراسات سنة 2000 يكمن في تنمية القدرات العقلية والعرقية لدي الطلبة وتنمية الطلبة للمواطنة الصالحة. وتعليم الطلبة على أن يقدروا ثقافاتهم وتاريخهم حق التقدير وبالتالي يمكننا القول أن التعليم نسق جزئي لنسق كلي عام البر وهو النسق المجتمعي وبالتالي فالتعليم يتأثر بما يحدث في النسق العام الإنسان والجزئية الفرعية الأخرى من سياسة واقتصاد وثقافة و غيرها ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها[2].

6-4- مفهوم التعليم الجامعي:

يقصد بالتعليم الجامعي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية. فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم الجامعي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد

[1] – رجاء عباس محمد، المرجع السابق.

[2] – الدهبي سليمان وسالمي ليلى، المرجع السابق، ص ص 21،22.

البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة "كلية" للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة[1].

إن التعليم الجامعي أو التعليم العالي هو كل أنواع التعليم التي تأتي بعد التعليم الثانوي أو ما يعادله ويعرفه الغامدي وعبد الجواد بأنه " مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب وسدا لاحتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف ا لأمة وغاياتها"[2].

"فهو ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطالب اكتساب المهارات والقدرات للتكيف مع كل جديد لاستيعاب كل ما هو جديد لمواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية سواء للأفراد أم المجتمع في مجال الانتاج والخدمات"[3].

- **التعريف الإجرائي:**

ومنه يمكن تعريف التعليم الجامعي إجرائيا بأنه التعليم الذي يكون في الجامعة كأعلى مؤسسة تعليمية يقوم به المدرس الجامعي حيث يتم تدريس الطلبة معارف ومعلومات نوعية مرتبطة بالتطورات الحاصلة والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية اللازمة تهدف لإعداد وضمان نقل المعارف والمهارات وتنمية الكفاءات والقدرات عندهم.

أما من الناحية العملية فهو ذلك التعليم الذي يمكن الطلبة من اكتساب المعارف العلمية والمؤهلات المهنية مجال المقاولة، والتي ترشحهم كفاعلين اجتماعيين واقتصاديين قادرين على إعادة تنظيم وتعبئة الموارد المادية والبشرة والمعلوماتية بطرق حديثة، تسمح بإنشاء مشاريع جديدة مبتكرة قادرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع السلعية والخدمية.

❖ **أسباب الاهتمام بالاستثمار في رأس المال البشري لتحسين الجودة في الجامعات:**

يعود الاهتمام الشديد بالاستثمار في رأس المال البشري لتحسين الجودة في الجامعات لأربعة عوامل:

– **التعليم الجامعي بوصفه نتاج رأس مال بشري عالي الجودة:** ينظر إلى التعليم الجامعي على أنه عملية ملء فراغات معينة في سوق العمل بقوى بشرية يتوقع أن تكون منتجة، وذات قيمة نفعية في الاقتصاد

---

[1] – حمايدي مسعودة، **التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية**، مجلة الباحث للعلوم الاجتماعية والرياضية، جامعة الجلفة، المجلد04 العدد07، ص 170.

[2] – بواب رضوان، ميلاط صبرينة، المرجع السابق، ص 31.

[3] – عبد الرزاق منيش، **التعليم الجامعي والتكوين المهني كآليات لتعزيز الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب**– الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المقاولين، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة محند أولحاج البويرة، ص 67.

والتنمية، وتصبح الجودة هنا بمثابة قدرة مخرجات التعليم الجامعي على الإيفاء بمتطلبات الخطط التنموية وأداء العمل بمستوى عال من الجودة والإتقان.

- **التعليم الجامعي بوصفه تدريبا على البحث العلمي:** تتشكل مهام التعليم الجامعي عن طريق المجتمع الأكاديمي الذي يتم إعداده إعدادا متقنا وإكسابه مهارات البحث العلمي وفق هذه الرؤية يتم قياس الجودة اعتمادا على جودة الأبحاث التي ينجزها طلبة الدراسات الأولية والعليا على حد سواء وعلى القدرة في الاكتشاف والتحليل للوقائع العملية، والقدرة على معالجة مشكلات جوهرية وإيجاد الحلول لها.

- **التعليم الجامعي بوصفه الإدارة الفعالة للاحتياطي التعليمي:** ووفق هذه الرؤية، تعد مؤسسات التعليم الجامعي ذات جودة عالية إذا كانت كمية الموارد لديها عالية، أي توافر الموارد في متناولها، وكنتيجة لذلك وفي إطار هذا التصور عن الجودة يتم البحث عن مؤشرات الأداء اعتمادا على معايير نسب الطلبة الحاصلين على درجات جيدة، وتكلفة الوحدات التعليمية، ونسب الطلاب إلى عدد أعضاء هيئة التدريس ووفرة الموارد المالية.

- **التعليم الجامعي بوصفه مسألة توسيع الفرص الاقتصادية والاجتماعية:** يقيم التعليم الجامعي اعتمادا على هذا التصور باعتباره وسيلة للتطور الاجتماعي أو بضاعة مدنية تقيم في ضوء قدرتها على عرض الفرص للجميع لكي يساهموا في المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ويتمتعوا بفوائد المجتمع المتطور، ونتيجة لذلك يصبح التعليم الجامعي نتاجا للطلب الاجتماعي والاقتصادي الحر مهما كان هذا الطلب.

حيث أن إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي يجب أن ترتقي إلى المستوى الشمولي للنظام الجامعي، بما يشتمل عليه من نظم فرعية، فإن د. أحمد الخطيب قدم نموذجا يتواكب مع التطورات التي طرأت في مجال النظريات الإدارية، ويشتمل على كل مكونات النظام الإداري مثل: الفلسفة والسياسات والإستراتيجيات والأهداف والهيكل التنظيمي والأنظمة والعمليات وإدارة الموارد البشرية والمادية والبيئية التنظيمية، ونظام إدارة المعلومات، والقيادة والرقابة والتقويم[1].

[1] – لفايدة عبد الله ومدفوني هندة، **الجامعة كمحرك لإنتاج المعرفة وتكوين الأصول الفكرية** دراسة تطبيقية لآراء عينة من الباحثين بالجامعة الجزائرية، الملتقى الدولي حول، "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات"، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 29 و 30 أفريل 2018، ص 16-18.

6-5- مفهوم الطالب الجامعي:

أولا: مفهوم الطالب:

أ- لغة: طالب: (مادة: ط ل ب)

1- **الطالب** – جمع: طلاب، وطلبة، وطلّب، وطلب: من يطلب أمرا ويسعى لتحصيله

2- **الطالب:** التلميذ في جميع مراحل الدراسة.

3- **الطالب:** تلميذ الجامعة[1].

ب- اصطلاحا:

عرف "le petit Robert" الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا: طالب طب، طالب آداب، طالب فلسفة..

كما عرف "محمد ابراهيم الطالب أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا كما يرى "Alain Coulon "

كما ورد في "larousse" مفهوم الطالب بأنه: من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي[2].

ثانيا: مفهوم الطالب الجامعي:

- **اصطلاحا:** الطلبة الجامعيين من المنظور العلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

ويذهب عبد الله عبد الرحمان إلى أن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. فهم بهذا الأشخاص المتمدرسين والحاصلين على ثقافة أكاديمية من الجامعة[3].

هذا هو الطالب الجامعي الذي يمكننا تعريفه: فهو ليس الشخص الذي يسعى فقط للحصول على الشهادة الجامعية، إنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه، المنفتح على العالم الآخر المطلع على تجاربه واختراعاته، المتمتع بالقدرة العلمية التي تساعده على مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي، في العصر الذي يتميز بالتطور السريع جدا وبامتلاكه لهذه المقدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور وإدراك أهميته وضرورته[4].

---

[1] - عصام نورالدين، المرجع السابق، ص ص 817،818.

[2] – منى عتيق، **الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية**، الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم والاجتماعية، جامعة باجي مختار – عنابة، ص 402.

[3] – دراجي فوزية: المرجع السابق، ص 23.

[4] – عاهد حسين الصفدي، **دقات على الباب العتيق – مقالات اجتماعية**، عمان، الأردن، 2011.

- **التعريف الاجرائي:**

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص يدرس في الجامعة ضمن تخصص من التخصصات المختلفة كما يعتبر المورد الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي والذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتثقيف عقل الطالب وتنمية مقترحات البحث العلمي.

6-6- مفهوم البحث العلمي:

1- مفهوم البحث:

ترجع دلالة البحث في اللغة إلى التفتيش والطلب والسؤال والاستخبار، وهي كلها عائدة إلى معنى واحد هو التفتيش.

قال الجوهري في صحاح العربية: " بحثت عن الشيء وابتحثت عنه، أي فتشت عنه "

وجاء في لسان العرب لابن منظور: "البحث طلبك الشيء في التراب (...) والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر(...) والبحوث: جمع بحث".

2- مفهوم العلم:

وأما مادة "علم" فإنها ترجع إلى المعرفة والشعور والاتقان والوسم والمظنة، وهي كلها عائدة إلى معنى واحد هو المعرفة.

قال الجوهري: " علمت الشيء أعلمه علما (...) واستعلمني الخبر فأعلمته إياه (...) وأعلم الفارس: جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو معلم (...) وعلمته الشيء فتعلَم (...) والمعلم: الأثر يستدل به على الطريق[1].

3- البحث العلمي:

والبحث هو أيضا استقصاء منظم بهدف إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي، وبعبارة أخيرة فإن البحث هو محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول واقعية لمشكلة البحث[2].

إلا أن الباحثين اجتهدوا في وضع حدود مميزة له عنة غيره، ينسجم بها مع ما يقتضيه كل حقل من حقول المعرفة، فقال بعضهم " إن البحث العلمي عمل جاد، موضوعي، يرمي إلى الوصول إلى حقيقة معينة أو تجلية قضية، أو حسم الأمر في مشكلات المعرفة الإنسانية "[3].

---

[1] – عبد السلام رباح، **البحث العلمي وأثره في التنمية الشاملة من التأرجح بين التراث والتجديد إلى رصد المصلحة**، دار الكتب العلمية، تازة– المملكة المغربية، ص 21– 23.

[2] – محمود توفيق، **منهجية البحث العلمي– مع التطبيق على البحث الجغرافي**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ص 21.

[3] – عبد السلام رباح، المرجع السابق، ص ص 21–23

- **التعريف الاجرائي:**

يعرف البحث العلمي على أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن ظاهرة معينة وبإتباع طريقة علمية منظمة تسمى "منهج البحث" بهدف الوصول إلى نتائج ومن ثم تعميمها على المشاكل المماثلة، كما يعد البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية للتعليم الجامعي وإن مخرجات العملية التعليمية الجامعية تتوقف حسب المؤهلات العلمية والفكرية والمعرفية التي يكتسبها الطالب خلال مساره التكويني الجامعي والتي تستثمر هذه الأخيرة في إطار انجاز البحوث العلمية والأكاديمية.

6-7- تعريف المقاول:

أ- لغة: المقاول اسم من قاول، وهو التعهد بالقيام بعمل معين.[1]

والقيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع[2].

يقال فلان قاول فلان أي فاوضه وجادله وأعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به[3].

ب- اصطلاحا:

مصطلح المقاول يرتبط أساسا بعنصر المخاطرة، فهو الشخص الذي يجمع بين عناصر الانتاج لأجل تحقيق الربح وهو على دراية بأن ذلك لا يتحقق له، وإن كان يتعارض هذا مع المنافسة الكاملة، لكن وبعد ظهور أشكال جديدة لهذه الأخيرة في التحليل الاقتصادي أصبح عامل المخاطرة لصيق بالمقاول.

وحسب كل من Julien و Marchesney فهو الذي يتصف بمجموعة من الخصائص يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه المتحمس والصلب، الذي يحل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة[4].

فالمقاول حسب Cantillon وSay هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد[5].

---

[1] – عبد الهادي ثابت، اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهداية، قسنطينة، 2001، ص 460.

[2] – دراجي فوزية، المرجع السابق، ص25.

[3] – أمال بعيط، **برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم التسيير، ولاية الجزائر ،2016. 2017، ص 14.

[4] –عمار عريس، **دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين**، الملتقى الدولي حول: «الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" يومي 29 و30 أفريل 2018، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، ص 5- 6.

[5] – محمد العيدعفون، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم: المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، السنة الجامعية 2019/2018، ص11، 12.

ويلحق بما سبق دراسات Schumpeter في الموضوع لسنة 1935، والتي اعتبرت المقاول شخصا مبدعا يسعى للتغيير واقتناص الفرص واستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة تبرز قدرته على الابداع والابتكار. أما المقاربة السلوكية فركزت على دراسة خصائص المقاول التي تدعوه للجوء إلى المقاولة فهي مقاربة نفسية وديمغرافية حاولت التمييز بين خصائص ومميزات سلوك المقاول مقارنة ببقية الأعوان الاقتصاديين والتي تخلق عنده الحاجة إلى الانجاز والتميز[1].

- **التعريف الإجرائي:**

يمكن تعريف المقاول بأنه ذلك الشخص المبدع الذي يملك القدرة على تحويل فكرة جديدة إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع وذلك عن طريق تسيير مؤسسة صغيرة أو متوسطة، مواجها مختف المخاطر.

6-8- مفهوم المقاولاتية:

أ- **لغة:** المقاولاتية هي كلمة إنجليزية الأصل من الكلمة الفرنسية Entrepreneur فهي تعني حاول بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة[2].

المقاولاتية «Entrepreneurship» = معناها لغة تعني المحاولة، البدء أو الخوض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.

ب. اصطلاحا:

وأعطى الإتحاد الأوروبي سنة 2003 التعريف التالي للمقاولاتية: "هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"[3].

المقاولاتية هي مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى إنشاء وتطوير مؤسسة وبشكل أكثر عمومية إنشاء نشاط معين[4].

ويعرف "Beranger" وآخرون المقاولاتية (Entreprenneuriat) المشتقة "Entreprenneurship" والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة، فالمقاولية يمكن أن تعرف بطريقتين:

---

[1] – عرابش زينة، واقع **التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع** المقاولاتية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، العدد الثالث جانفي 2019، ص 12.

[2] – دراجي فوزية، المرجع السابق، ص24.

[3] – صالح مدور: **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**– دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني، في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع: علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، السنة الجامعية 2019/2018، ص 06، 07.

[4] – لفقير حمزة: **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة برج بوعريريج، العدد12، المجلد 01-2015، ص 119.

- **على أساس أنها نشاط:** أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.
- **على أساس أنها تخصص جامعي:** أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي[1].

نجد أن البروفيسور بجامعة في هذا السياق يوضح بأن: " المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها"[2].

كما يعرفها Fayolle بأنها خلق نشاط معين من خلال توفر مجموعة من الوظائف والإجراءات وحددها على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بالخطر وبعدم اليقين من طرف أفراد ذو سلوكيات متميزة. من جهة أخرى يعرف drucker المقاولاتية بأنها: "فعل الإبداع المبني على المخاطرة، الذي يتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا والقدرة على خلق قيمة"[3].

المقاولاتية هي مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق ثروة وتطوير المؤسسة وبشكل عام إضافة نشاط آخر، كما أنها تعد حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة تهدف إلى خلق ثروة اقتصادية[4].

- **التعريف الإجرائي:**

مما سبق يمكن تعريف المقاولاتية على أنها قيام شخص أو مجموعة من الأشخاص بإنشاء مشروع استثماري يعمل على تحقيق الأرباح في ظل وجود درجة من المخاطرة معينة بمختلف الموارد المتاحة في ظل بيئة اقتصادية تسودها تغيرات مفاجئة وتتميز بعدم التأكد.

---

[1] – شهدان عادل عبد اللطيف الغرباوي: **تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة ودورهما في التشغيل في الدول العربية**: دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص 360.

[2] – سامية بريعم و حنان بوشلاغم: **دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE ، الجزائر، مارس 2018، ص102.

[3] – العقاب كمال، **جهود الجزائر في مجال ترقية المقاولاتية خلال الفترة 2020-2022**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد07، العدد01، 2023/02/10، ص14.

[4] – محمد تقروت وآخرون، **مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية – دراسة حالة الجزائر**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01 العدد 02، 2019/12/31، ص34.

6-9- تعريف الثقافة المقاولاتية:

6-9-1- تعريف الثقافة:

أ. لغة: فلسان العرب يقول في المجلد العاشر: " يقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم "، ويقول ابن دريد: "ثقفت الشيء حدقته"، وفي حديث الهجرة: "هو شاب لقن ثقف" (رواه البخاري) ، أي ذو فطنة وذكاء، والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه.

والعلامة فريد وجدي يقول: (دائرة المعارف القرن العشرين / المجلد الثاني) : ثقف يثقف ثقافة: فطن وحذق وثقف العلم في أسرع مدة أي أسرع أخذه، وثقفه يثقفه ثقفا: غلبه في الحذق، والثقيف: الحاذق الفطن. والقواميس الحديثة تقول: " ثقف ثقافة: صار حاذقا خفيفا، وثقف الكلام فهمه بسرعة"[1].

ب. اصطلاحا:

يرى مالك بن نبي أن الثقافة كمصطلح غربي مأخوذ من كلمة culture المأخوذة من الأصل اللاتيني cultuvare وهي تعني الزراعة، فيعقد الرجل علاقة بين الزراعة التي تعتبر العملية التي تضم بين دفتيها عمليات الحرث والبذر والحصاد والتي بها تحدد وتنظم إنتاجية الأرض. وبين الثقافة كصورة لما تفتقت عنه أذهان المفكرين[2].

وقد عرف ابن نبي الثقافة بأنها: "مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية، التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه"[3].

أوجدت عدة تعاريف تطرقت لمفهوم الثقافة حيث عرفت على أنها " البرمجة الذهنية للتصرفات، وهو ما يعني أن كل فرد أو مجموعة أو منظمة في مجتمع معين، عليها أن تتصرف على أسس معايير مبرمجة مسبقا.

ويعرف E.B.Taylor الثقافة على أنها ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والتقاليد، وجميع المقومات والعادات الأخرى التي يكتسبها الانسان كعضو في مجتمع معين.

---

[1] – ترجمة عبد الصبور شاهين، ***مشكلات الحضارة* – مشكلة الثقافة**، دار الفكر، ص 19.

[2] – حورية بكوش، **تبسيط مفهوم الثقافة عند مالك بن نبي – دراسة في مفهوم الثقافة وعناصرها**، مجلة رفوف– مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة أدرار – الجزائر، العدد العاشر، ديسمبر 2016، ص 116.

[3] – ارفيس علي، **مفهوم الثقافة من منظور مالك بن نبي**، مجلة "آفاق فكرية"، جامعة محمد بوضياف– المسيلة، الجزائر، المجلد 11، العدد 01، تاريخ النشر: 05-05-2023، ص 283، 284.

كما يعرفها schein بأنها نمط الافتراضات الأساسية المشتركة بين الجماعة وتتعلم من خلالها الجماهير حل المشاكل الداخلية والتكيف الخارجي، ويتم تلقينها للأعضاء الجدد باعتبارها الأسلوب السليم للإدراك والتفكير والشعور في التغلب على تلك المشاكل[1].

"الثقافة مجموعة القيم والمعتقدات المنتشرة والمشتركة من المؤسسة التعليمية والتي تهدف أساسا إلى إبراز الأفكار الإبداعية للطلبة التي ترمي لإيجاد مشاريع فردية أو جماعية"[2].

6-9-2- مفهوم الثقافة المقاولاتية

أ- اصطلاحا:

يعرف على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة، وتستند المقاولة على تصور ذهني ومعرفي يترجم الى أفكار ونشاط مخطط له وقابل للتحقيق على أرض الواقع ويستفيد صاحبه من فوائد وأرباح مادية. وقد ساهمت أعمال كل من (Ajzen, Shapero &sokol) في تطوير المفهوم وبناء الخلفية النظرية والاقتصادية لسلوك المقاولة[3].

"الثقافة المقاولاتية تمثل مجموعة القيم والمعتقدات والمعارف الموجهة بطريقة واعية لسلوك الأفراد، المؤسسات أو الجماعات فيما يتعلق بإنشاء المشاريع وتسييرها"[4].

تشير الثقافة المقاولاتية إلى "مجموعة القيم والرموز والمثل العليا، والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات[5].

إن الاشتغال حول مفهوم الثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، "فعند الحديث عن الثقافة المقاولاتية يجب الحديث عنها كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولة بصفتها تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته النسبية عن المحيط الذي يوجد به، فثقافة المقاولة تعتبر مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع

---

[1] – كروش صلاح الدين، هبول محمد، وريدة حمزة، **تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية**– دراسة ميدانية لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 2021/12/31، ص 350.

[2] – عزيزي نذير والطالب بوفالطة محمد سيف الدين، **مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي** – دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، مجلة التنمية البشرية، مخبر التربية والتطور، مجاد06، العدد 04، تاريخ النشر: 20219/12/17، ص 85.

[3] – زقاوة أحمد، **خطوات منهجية لتعزيز الثقافة المقاولاتية في البرامج التكوينية الجامعية**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي غليزان، المجلد04، العدد02، تاريخ النشر: 20219/01/22، ص 09.

[4] – عزيزي نذير والطالب بوفالطة محمد سيف الدين، المرجع السابق، ص85.

[5] – كروش صلاح الدين، هبول محمد، وريدة حمزة، المرجع السابق، ص350.

اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار"[1].

ويلخص نموذج (1988) "j.p.sabourin et y.gasse "مفهوم الثقافة المقاولاتية في المراحل التي تقود لبروز المقاولين بين فئة المتمدرسين الذين تابعوا تكوينهم في مجال المقاولة، ومن أهم العوامل التي تؤثر على هذا النموذج ما يلي:

1. المسبّقات: les antecedent. وتتمثل في مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، إذ لا حظ الباحثان أن الطلبة لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص بهم، لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر.

2. الاستعدادات: les pridisposition : وتتمثل في مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول كالمحفزات والتي تتفاعل مع بعضها لتصبح سلوك.

3. **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** وهذا يكون تحت تأثير العوامل الايجابية وعوامل عدم الاستمرارية، بمعنى الأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف والعكس صحيح[2].

- **<u>التعريف الإجرائي:</u>**

هي مجموعة من القيم تصبغ المقاول كالاستقلالية، الرغبة، الابداع، القدرة على تحمل المسؤولية، والأخذ بالمخاطرة، وهي كذلك مختلف المبادئ والقيم التنظيمية التي تحكم المسار المقاولاتي وتضبطه بدءا من الفكرة إلى التجسيد الفعلي على أرض الواقع.

سابعا: <u>الدراسات السابقة</u>

تكتسي الدراسة السابقة أهمية بالنسبة للبحث العلمي لأنها تفيد في الكثير من المراحل والجوانب التي يمر بها الباحث وتتلخص أهميتها في كونها أحد المصادر التي توجه الباحث لضبط فرضياته وتحديد مجال بحثه والأدوات المناسبة لتحقيق أهداف دراسته.

ونظرا لعدم عثورنا على الدراسات السابقة المطابقة للموضوع سنحاول عرض الدراسات المشابهة التي اهتمت بمتغيرات الدراسة.

---

[1] – روابحية مريم، **<u>مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي</u>** – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة – الملتقى الدولي حول: " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" يومي 29 و30 أفريل 2018، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ص 7، 8.

[2] – دراجي فوزية: المرجع السابق، ص 28.

الدراسة الأولى:

دراسة قامت بها كل من الدكتورة روابحية مريم والدكتورة علوي أميرة والموسومة تحت عنوان "**مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**" وكان ذلك في إطار الملتقى الدولي حول:" الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات"

هدفت هذه الدراسة وتمحورت حول سؤال رئيسي مفاده:

ما مدى مساهمة البحث العلمي والتعليم الجامعي في تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

إذ سعت الباحثتان من خلال الموضوع قيد الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي.
- التعرف على محتويات برامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي.
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها الحملات الإعلامية الحالية في المجال المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.
- البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتية لديه.

ولتحليل هذه الإشكالية ودراستها بطريقة معمقة قامت الباحثتان بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هو واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة؟
- ✓ ماهي استراتيجيات التعليم الجامعي في المجال المقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة؟
- ✓ إلى أي مدى يقوم التعليم الجامعي بتهيئة الطالب وتعزيز الثقافة المقاولاتية لديه؟

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية وغيرها...

ولقد تم اختيار هذا المنهج باعتباره أنسب المناهج الملائمة لتناول موضوع الدراسة والمتمثل في الدور الذي تلعبه الحملات الإعلامية في دعم الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

يتمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين بجامعة 08 ماي 1945 – قالمة–المعرضين للحملات الإعلامية المختلفة التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة لمحاولة غرس الثقافة المقاولاتية فيهم من أجل تحفيزهم على تبني مشاريعهم الخاصة.

حيث تم توزيع الاستمارة على 102 طالب، في حين تم استرجاع 98 استمارة، كما تم رفض 4 منها، وبالتالي بلغت عينة الدراسة 94 طالب.

كما تم إجراء مقابلة مع رئيس دار المقاولاتية بجامعة 08 ماي 1945 – قالمة –، وذلك للحصول على المعلومات الكافية المتعلقة بالموضوع.

ومجمل النتائج المتوصل إليها كانت كالتالي:

– يفضل أغلبية الطلبة عند متابعة دراستهم الجامعية اختيار ماستر أكاديمي مقارنة بماستر مهني، وذلك على أمل استكمال دراساتهم العليا عوض التوجه إلى الحياة العملية خاصة في ظل عدم توفر فرص العمل.

– قيام دار المقاولاتية على مستوى الجامعة بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، معتمدة في ذلك على مختلف الوسائل الاتصالية من إنترنت (مواقع إلكترونية، الشبكات الاجتماعية)، ملتقيات، دورات تكوينية، مطويات وملصقات، إضافة إلى وسائل الاتصال الجماهيري.

– على الرغم من الجهود المبذولة من قبل دار المقاولاتية للتعريف بالمقاولاتية من خلال الحملات الإعلامية التي تقوم بها، إلا أن المعلومات المقدمة للطلبة تعتبر غير كافية.

– جهل الطلبة للامتيازات التي تقدمها هيئات الدعم المرافقة، وذلك نتيجة عدم التركيز عليها ضمن الحملات الإعلامية التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى جامعة قالمة.

– عدم توفر المعلومة لدى جميع الطلبة بأن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «Ansej» هي الوكالة الوحيدة من ضمن هيئات دعم مرافقة التي تقدم امتيازات للطلبة الجامعين وتدعمهم ماديا لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

– رغم امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين العديد من الأفكار والرغبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم إلا أنهم لا يبادرون في إنشائها وذلك لعدم قدرتهم على مثل هذه الخطوة حاليا لعدة أسباب.

– من ضمن العوائق التي تعيق الطلبة المبحوثين عدم توفر المعلومات اللازمة التي تقدمها دار المقاولاتية والمتمثلة في الحملات الإعلامية التي تقوم بها على مستوى الجامعة والتي تساهم في تبديد مخاوف الطلبة من فشل المشاريع أو رغبتهم في العمل لدى الوظيف العمومي وبالتالي عدم المجازفة إضافة إلى عدم امتلاكهم المعلومات التي تقدمها هيئات الدعم المرافقة، كذلك يعتبر العامل المادي مهما جدا لدى الطالب ويعتبر عائقا يعيقه على إنشاء مشروعه الخاص.

<u>التعقيب والتوظيف:</u>

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنه عالجت متغير الثقافة المقاولاتية ودور التعليم الجامعي فيها حيث تضمنت الأدوات نفسها في جمع البيانات تقريبا واختلفت مع دراستنا من حيث أنها أضافت التعليم العالي لمتغير التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية مركزين على برامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي، وبرمجة مقابلة مع رئيس دار المقاولاتية بجامعة 08 ماي 1945 – قالمة، كما اختلفت معها من حيث المنهج المستخدم حيث تم الاستعانة بالمنهج المسحي وكذلك في العينة المختارة في إجراء البحث وميدان الدراسة وزمانها حيث كانت دراستنا في جامعة محمد البشير برج بوعريريج سنة 2024 في حين كانت الدراسة الحالية في جامعة جامعة 08 ماي 1945 قالمة سنة 2018.

الدراسة الثانية:

جاءت هذه الدراسة بقلم الدكتور عبد الرزاق منيش تحت عنوان: "**التعليم الجامعي والتكوين المهني كآليات لتعزيز الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب**"

تهدف وتروم هذه الدراسة للكشف عن دور التعليم الجامعي والتكوين المهني في إعداد الشباب لفعل المقاولة، وذلك من خلال التطرق لإسهاماتهم في تعريف الطلبة والمتكونين بالخطوات الأساسية لإنشاء المشروع، وتمكينهم من اكتساب المعارف العلمية والمهارات المهنية التي تضمن السير الحسن للمشاريع فضلا عن تكوينهم في مجال المهن والحرف الجديدة التي تسمح لهم بإنشاء مشاريع مبتكرة تستجيب لاحتياجات المجتمع.

كما تهدف أيضا إلى استطلاع ورصد النقائص والاختلالات الموجودة في مضامين برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني في مجال المقاولة، وانعكاساتها على مستوى الأداء العملي التطبيقي للعمليات والمهام المهنية المرتبطة بأنشطة المقاولين.

حيث انطلقت هذه الورقة البحثية للدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى مساهمة التعليم الجامعي والتكوين المهني في إعداد الشباب لفعل المقاولة؟**

وللإجابة عليه قام الباحث بتقسيمه إلى تساؤلات فرعية وهي:

* هل برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني كفيلة بتعريف الشباب بأهم الخطوات الأساسية لإنشاء مشروع جديد؟

* وهل تتضمن برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني اكساب الشباب المعارف العلمية والمهارات المهنية اللازمة لتسيير المشروع؟

* هل التكوينات التي تقدمها برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني للشباب تهدف إلى خلق مشاريع مبتكرة تستجيب لاحتياجات المجتمع؟

ومعالجة لهذه التساؤلات تطرق الباحث إلى طرح جملة من الفرضيات:

- للتعليم الجامعي والتكوين المهني إسهام نسبي في إعداد الشباب لفعل المقاولة.
- تساهم برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني بتعريف الشباب على بعض الخطوات العامة لإنشاء مشروع جديد.
- ما تقدمه برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني من معارف علمية وتدريبات مهنية لا تستجيب لمتطلبات التسيير الجيد للمشروع.
- معظم عروض التكوين المهني التي تقدمها برامج التعليم الجامعي والتكوين المهني للشباب مشاريع تشبع منها سوق العمل ولا تستجيب لاحتياجات المجتمع.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لأجل بناء وتحليل موضوعها، وقد استخدم الباحث تقنية الاستمارة بالمقابلة كأداة أساسية في استجواب المبحوثين.

وقد تم اختيار المبحوثين وفقا للعينة القصدية، واعتمادا على متغيري إنشاء المشروع ومتابعة التعليم العالي أو الخضوع للتكوين المهني، حيث بلغ عددهم 59 مفردة تسعة عشر منهم خريجي التعليم العالي، وأربعون منهم من خريجي التكوين المهني.

ومن النتائج المتوصل إليها ما يلي:

– هشاشة برامج التكوين في مجال المقاولة، والتي غالبا ما تكون نظرية وسطحية لا تستجيب لمعايير التكوين الجيد.

– افتقار المكونين والمؤطرين للخبرة المهنية والكفاءة العلمية، أدى إلى عملية إضعاف نقل المعارف والمهارات للمتعلمين والمتكونين.

– تغليب التكوين النظري على حساب التكوين الميداني المهني، مما ساهم في تدني مستوى الأداء العملي التطبيقي للعمليات والمهام المهنية المرتبطة بالنشاط.

– معظم عروض التكوين الي تقدمها برامج التعليم العالي والتكوين المهني لا تصب في مجال المهن والحرف الجديدة، التي تسمح بإنشاء مشاريع مبتكرة تستجيب لاحتياجات البيئة العامة.

كل هذه النقائص والعيوب والتي تم رصدها ميدانيا، عملت على تقليص الدور الإيجابي للتعليم الجامعي والتكوين المهني في إعداد الشباب لفعل المقاولة، وهذا ما انعكس سلبا على واقع المقاولة الشبابية، حيث أضحت تعيش الكثير من الاختلالات التنظيمية والصعوبات المالية، نتيجة تدني مستويات أداء الشباب المقاولين.

- **<u>التعقيب والتوظيف:</u>**

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في تبيان دور التعليم الجامعي كآلية في إعداد الشباب لفعل المقاولة معتمدين على المنهج الوصفي، في محاولة استطلاعية إلى رصد النقائص والاختلالات الموجودة في مضامين برامج التعليم الجامعي، وانعكاساتها على المستوى الثقافي المرتبط بأنشطة المقاولة.

هذا واختلفت مع دراستنا من حيث أنها أضافت متغير التكوين المهني لمتغير التعليم الجامعي وإبراز دورهما كآليات لتعزيز الكفاءات المقاولاتية، كما اختلفت معها نوع العينة التي كانت قصدية باستخدام استمارة المقابلة، مستهدفين خريجي التعليم الجامعي وخريجي مؤسسات التكوين المهني، إضافة إلى ميدان الدراسة وزمانها حيث كانت دراستنا في جامعة محمد البشير برج بوعريريج سنة 2024 في حين أجريت هذه الدراسة في جامعة محند أولحاج بالبويرة.

<u>الدراسة الثالثة:</u>

دراسة كل من الدَهبي سليمان وسالمي ليلى تحت عنوان: "**التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص – علم اجتماع التنظيم والعمل.

لقد كان الهدف من هذه الدراسة التعريف بالثقافة المقاولاتية وأهميتها في دعم التنمية الاقتصادية للمؤسسات الجزائرية

وتحقيقا لهذا الهدف طرحت مجموعة من التساؤلات وهي:

- هل هناك علاقة لمساهمة التعليم الجامعي بتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي؟
- هل تستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية؟
- هل يؤثر المحيط الجامعي والأسري في توجهات الطلبة للمقاولاتية؟

ولمعالجة هذه الأسئلة قام الباحثان باستعراض مجموعة من الفرضيات نلخصها فيما يلي:

- تساهم الجامعة الجزائرية في نشر الوعي الثقافي المقاولاتي لدى الطالب.
- تستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية.
- يؤثر المحيط الجامعي والأسري في توجهات الطلبة للمقاولاتية.

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لمعالجة الإشكالية، وذلك من خلال الدراسات والمعطيات.

إنه بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات كان من النتائج المتوصل إليها ما يلي:

* يكسب التعليم الجامعي الطلبة الجامعيين بالمؤسسات من امتلاك مهارات ذهنية نادرة ومبتكرة تمكنهم من الاقبال على إنشاء مؤسساتهم الخاصة مصغرة كانت أو متوسطة.

* يؤدي إلى احتمال امتلاك الخريجين لأفكار ومشروعات ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدم التوجه إلى بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في القضاء على ظاهرة البطالة.

- **<u>التعقيب والتوظيف:</u>**

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث الموضوع وهو دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية معتمدين على المنهج الوصفي، واستخدام الأدوات نفسها في جمع البيانات تقريبا، مبينين في ذلك مدى فاعلية الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية هذا واختلفت مع دراستنا من حيث ميدان الدراسة وزمانها حيث كانت دراستنا في جامعة محمد البشير برج بوعريريج سنة 2024 في حين أجريت هذه الدراسة في جامعة العقيد أحمد دراية أدرار سنة 2021.

وهناك إضافة تمثلت في إبراز أهمية الثقافة المقاولاتية في دعم التنمية الاقتصادية للمؤسسات الجزائرية.

ثامنا: المقاربة النظرية للموضوع:

1- المقاربة النظرية للاستثمار في رأس المال البشري:

تبلور هذا المفهوم أي الاستثمار في رأس المال البشري من خلال نظرية رأس المال البشري لشولتز ويمكن أن يعرف الاستثمار في رأس المال البشري على أنه "تدفق افتراضي مسبب لآثار مؤدية إلى توجيه المعارف نحو تحقيق نتائج ملموسة"[1]

كما نعني به "تلك المدخلات التي تقوم بها المنظمات في ميدان تدعيم المواهب البشرية وترقية وتطوير المهارات، وهذا يعني أن الاستثمار في تعليم العاملين هو طريقة جديدة لخلق سوق عمل داخلي ترتكز عليه المنظمة في بناء مواردها البشرية".

كما يشير مفهوم الاستثمار في رأس المال البشري إلى "توظيف الأموال من قبل المنظمة بغية الحصول على الموارد المعرفية التي تتمثل في الحصول على الموارد البشرية العالية التخصص في مجال المعرفة وإعادة تأهيل وتدريب العاملين وتكوين الخبرات المعرفية".

ويتمثل الاستثمار في الموارد البشرية في "الاستثمار في المعلومات والإنتاج الفكري".

2- الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري: يساعد تراكم رأس المال البشري في التقدم التقني ويعد مصدرا من مصادر النمو المستدام، لذا زاد التركيز على التعليم باعتباره استثمار بصفته منتجا لرأس المال البشري.

2-1 - نظرية رأس المال البشري: ركز شولتز اهتمامه على عملية التعليم باعتبارها استثمارا لازما لتنمية الموارد البشرية، طالما أنه يصبح جزءا من الفرد الذي يتلقاه.

وبالرغم من ذلك فإن هذا الجزء (التعليم) يعد شكلا من أشكال رأس المال طالما أنه خدمة منتجة ذات قيمة اقتصادية حيث أكد دروكر بيتر (Drucker Beter) في كتابه المعنون (Poste-Capitalist Society) سنة 1993 على (أن إنتاجية المعرفة ستصبح أكثر فأكثر العامل المحدد للتنافسية، سواء بالنسبة للدولة، للصناعة أو للمنظمة). ففي مجال التعليم حدد شولتز نوعين من الموارد التي تدخل في التعليم وهي: الإيرادات الضائعة للفرد والموارد اللازمة لإتمام عملية التعليم ذاتها.

2-2 - التمويل التعليمي: تبرز أهمية هذا الموضوع في ارتباط نمط تمويل التعليم وطبيعة النظام التربوي فيه، حيث يشير هذا بصورة مباشرة إلى البحث عن مختلف الموارد التي تسمح بتمويل السياسات التعليمية ولابد لكل سياسة أن تقدر نفقاتها للبحث عن مصادر التمويل الأساسية.

[1] - لفايدة عبد الله ومدفوني هندة، المرجع السابق، ص ص10-13

2-3- العائد من التعليم (العلاقة بين مراكز البحوث/الجامعة حاضنة التكنولوجية):

تدعم الحاضنات المؤسسات عبر مراحل حياتها خاصة عند الانطلاق، كما تعمل الحاضنات التكنولوجية على توفير الانسجام في بيئة ابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المرتكز على رأس المال البشري، وتنفيذ مراكز البحث لإنتاج أفكار جديدة لتتجسد في شكل منتجات مبتكرة موجه للاستهلاك المحلي وحتى الخارجي، أين تتصل غالبية حاضنات الأعمال بالجامعات لربط الصناعة بالبحث العلمي.[1]

[1] - لفايدة عبد الله ومدفوني هندة، المرجع السابق.

ثانيا: الإجراءات التطبيقية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني:

تقع جامعة محمد البشير الابراهيمي شرق ولاية برج بوعريريج، حيث تبعد عن مركز البلدية بـ 04 كم يحدها من الشرق بلدية العناصر ومن الجهة الغربية قرية العناصر، أما من الجهة الشمالية نجد غابة بومرقد ومن الجنوب دائرة الحمادية.

تم إنشاء أول نواة لجامعة برج بوعريريج في شهر سبتمبر 2000، إذ كانت في البداية عبارة عن ملحق جامعي تابع لجامعة سطيف، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-275 المؤرخ في 2001/09/08 تم ترقيتها إلى مركز جامعي، بعدها عرف المركز انطلاقة حقيقية حيث شهد تطور هام على صعيد الهياكل القاعدية وزيادة عدد الطلبة من سنة الى أخرى مع زيادة التخصصات .

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 244/12 المؤرخ في 2012/07/04 تم ترقية المركز المضاف إلى جامعة وتتكون هذه الأخيرة من سبع كليات هي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، الآداب واللغات الأجنبية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا، الرياضيات والإعلام الآلي، العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون، وأخيرا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وبما أن دراستنا تحاول البحث في " دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية " والتي وقع فيها الاختيار الطلبة المقبلون على التخرج في طور الماستر بحكم توجههم للحياة العملية، حيث تمثل المجال المكاني في حدود بلدية العناصر.

ب- المجال البشري: وقد حدد المجال البشري للدراسة في طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي الذين يدرسون في السنة الثانية ماستر موزعين على عدة تخصصات، كم بينه الجدول رقم (01).

ج- المجال الزمني:

يتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية البحث بشقيه النظري والميداني وهذا بهدف جمع مختلف المعلومات، حيث تمت الدراسة خلال المراحل التالية:

المرحلة الأولى: بدأت مطلع شهر فيفري 2024 من خلال سعينا في الحصول على عدد مفردات العينة محل الدراسة وذلك باتصالنا بالمصالح البيداغوجية، فتم تزويدنا بالعدد الإجمالي لطلبة السنة ثانية ماستر والذين يدرسون في مختلف الكليات، والذين بلغ عددهم حوالي 1879 طالب.

المرحلة الثانية: تم في هذه المرحلة تصميم الاستمارة في صورتها الأولية وإرسالها إلى الأستاذ المشرف لتصحيحها ومن ثم عرضها على بعض الأساتذة المتخصصين لتحكيمها، كان ذلك في الأسبوع الأول من

شهر رمضان المعظم ابتداء من 11 إلى 21 مارس بداية العطلة الفصلية، حيث تم ضبطها في صيغتها وصورتها النهائية.

المرحلة الثالثة: بعد أخذ الموافقة من طرف الأستاذ المشرف، شرعنا بعدها في العمل الميداني بالنزول إلى الميدان، وجمع البيانات من المبحوثين بتوزيع الاستمارة في 15 أفريل 2024 وحيث أن طلبة الثانية ماستر لا يدرسون السداسي الثاني الأمر الذي صعب علي توزيع الاستمارات وأخذ مني ذلك وقتا وجهدا كبيرين، فدامت هذه الفترة إلى غاية نهاية شهر ماي.

ثانيا: مجتمع وعينة الدارسة

استهدفت هذه الدراسة طلبة الجامعة، ونخص بالذكر طلبة السنة ثانية ماستر في جميع الكليات وبنسب متباينة ومدروسة.

أ- مفهوم العينة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وهي النموذج الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، وبالنسبة لعلم الاجتماع وعلوم التربية، تكون دائما " أشخاص".

ب- نوعها:

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدنا على " العينة الطبقية " في اختيار الطلبة الذين وزعت عليهم استمارة الاستبيان وكان عددهم 116 طالب.

ج- حجمها:

وقد تم توزيع الاستبيان على الطلبة بالجامعة، بمجمل 116 استمارة استبيان استرجعت بالكامل، تم قبول 77 منها فقط وإقصاء 39 استمارة، 24 طالب من كلية الأدب واللغات و15 طالب من كلية الحقوق وذلك لعدم دراستهم مقياس المقاولاتية حيث أن أسئلة محاور الاستمارة تضمنت موضوع الثقافة المقاولاتية وقد تم اختيار عينة الدراسة أو عدد المبحوثين بأخذ نسبة 5% من كل كلية كما هو مبين في الجدول:

❖ **جدول رقم (01): يوضح كيفية اختيار العينة**

الرقم	الكلية	التكرار	الحصة	النسبة	أفراد العينة
01	كلية الحقوق والعلوم السياسية	604	5%	%30.20	30
02	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	437	5%	%21.85	22
03	كلية العلوم والتكنولوجيا	365	5%	%18.25	18
04	كلية الرياضيات والإعلام الآلي	181	5%	%9.50	09
05	كلية العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون	172	5%	%8.0	08
06	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	120	5%	%6.0	06
المجموع		1879		%100	116

بالاعتماد على مصلحة البيداغوجيا

ثالثا: المنهج:

أ- **مفهومه:** يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[1]ويعرفه العلماء بأنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة وذلك إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.[2]

ب- نوعه: من أجل معالجة موضوع بحثنا والإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا اختيار الفرضيات المتبناة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة، ونقصد به مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا، فهذا النوع من المناهج يتعدى مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة المدروسة إلى التحليل والربط لهذه البيانات واستخلاص النتائج منها.

رابعا: أدوات جمع البيانات

أ- الاستمارة:

يعتبر الاستبيان أداة أولية من أدوات جمع البيانات التي يحتاجها الباحث في إطار دراسته للظواهر والأحداث الاجتماعية، ويعتبر من أكثر الأدوات المعروفة والمستخدمة لدى الباحثين في مجال علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى للحصول على معلومات وبيانات الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها

[1] – رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمية والعلوم الاجتماعية " أسس علمية وتدريبات "، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص104.

[2] – علي عربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مخبر علم الاجتماع، ط2، الجزائر، ص113.

الاستبيان اقتصادي نسبيا، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة، كما أن الأسئلة أو المفردات مقننة من فرد لآخر ويمكن ضمان سرية الاستجابات، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراض محددة[1]

ب- المقابلة: حيث قمنا بإجراء مقابلة مع المشرفين والمسؤولين على هيئات المرافقة التابعة للجامعة وهي "حاضنة الأعمال، مركز تطوير المقاولاتية، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار"، وهذا بغرض تزويدنا بمعلومات كافية حول سير عمل هاته الهيئات وكيفية حصول الطلبة على الدعم والمرافقة لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وبالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فقد تحددت كما يلي:

أ- التكرارات: قمنا بالاعتماد على التكرارات كأساس للوصول إلى النسب المئوية.

ب- النسبة المئوية: وتحسب بالطريقة الآتية $\frac{\text{ni}}{\Sigma\, ni}$

الدراسة الميدانية:

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية التي يستند عليها أي بحث، إذ من خلالها يتمكن الباحث من جمع البيانات والمعلومات التي ترتبط بالظاهرة محل الدراسة، كما تسهم في الوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوحا وكل ذلك يرتبط بمدى قدرة الباحث على قيامه بالإجراءات المنهجية بالدقة والضبط الدقيق ومعالجة المعطيات.

على ضوء ذلك هدفت دراستنا هذه إلى تبيان مدى مساهمة التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية ولتحقيق هذا الهدف اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي بانتهاج الأسلوب المتضمن استخدام العديد من الطرق والمعالجات الاحصائية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

من هنا يأتي هذا الفصل الخاص بالدراسة الميدانية ليتم من خلاله عرض وتحليل البيانات الميدانية ثم مناقشتها في ضوء الفرضيات للحكم على صحتها للوصول إلى النتائج العامة.

تقييم نتائج الاستبيان وتحليلها:

بعد توزيع الاستبانات على العينة المعتمدة في مجتمع الدراسة واسترجاعها من طرف المبحوثين لاحقا، قام الطالب بمراجعتها وترميز البيانات المدرجة فيها ومن ثم إدخالها إلى الحاسوب وفق برنامج (spss) لتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام، وسنعمل على تحليلها ودراستها لاختبار صحة الفرضيات.

[1] – طاهر حسو الزيباري: **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص143.

خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

✓ **قراءة من الجداول:** نقوم بتحليل ومناقشة البيانات الشخصية العامة لأفراد عينة الدراسة التي سبق لنا جمعها ومن ثم استخلاص النتائج، حيث أظهرت النتائج المدروسة والمتمثلة كما يلي:

5-1 عرض وتحليل نتائج البيانات العامة

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	40	%51,9
أنثى	37	%48,1
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث كانت النسب متقاربة جدا بنسبة 40% من فئة الذكور مقابل 37% لفئة الإناث.

ويمكن تفسير النتائج على أنه أصبحت لدى الإناث دافعية إلى التعلم شأنهم شأن الذكور، من أجل الحصول على وظائف كما أضحى الجميع يتبع طرقا وأساليب جديدة للتعليم والتي من شأنها أن تؤهلهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة%
من 20-24	43	%55,8
من 25-29	9	%11,7
من 30-34	6	%7,8
من 35-40	8	%10,4
أكبر من 40 سنة	11	%14,3
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

توضح البيانات الكمية للجدول أعلاه إحصائيات أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في متغير العمر، إذ كانت أكبر نسبة في فئة الشباب من(20- 24 سنة) مبحوث بنسبة 55.8% تليها الفئة الأكبر سنا والتي هي أكبر من(40 سنة) بنسبة قدرت بـ14.3%، وبنسبة 10.14% للمبحوثين في الفئة التي قبلها أي من(35-

40 سنة)، وبنسبة أقل تقدر بـ 11.70% ضمن الفئة من(30– 34 سنة) ، في حين عادت النسبة الأضعف إلى فئة المبحوثين من(25– 29 سنة) بنسبة 07.8%

يمكن تفسير هذه النتائج بقولنا أن فئة الشباب هي الفئة الملهمة على حب التعليم والتعلم والتنافس على إبراز القدرات وحب الابتكار، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة، أما الفئات الوسطى التي تليها فرغبتهم وفرصهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم تكاد تكون قليلة أو منعدمة وذلك بسبب الارتباطات والالتزامات الأسرية من جهة وكذا لشغلهم وظائف من جهة أخرى، في حين أن الفئة الأكبر سنا فلهم القدرة على التحكم والمعرفة ما نلمس عندهم ثقافة متنوعة في مختلف مجالات الحياة.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الحالة العائلية

الحالة	التكرار	النسبة%
أعزب	58	%75,3
متزوج	18	%23,4
أرمل	1	%1,3
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة كانت من فئة العزاب بـ 75.3% ثم تليها فئة المتزوجين بنسبة 23.4%، وأرمل واحد، وعليه يمكن تفسير هذه النتائج بالقول أن الفئة الأكثر توجها لمثل هكذا مشاريع هم فئة العزاب، كونهم لهم القدرة على تحدي الصعاب وتفرغهم للحصول على دورات تكوينية وكسبهم رأس مال يعينهم على دعم مشاريعهم الخاصة نظرا لغياب المسؤولية عنهم.

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الكليات

الكلية	التكرار	النسبة %
العلوم الاجتماعية والانسانية	8	%10,4
العلوم والتكنولوجيا	15	%19,5
العلوم الاقتصادية	22	%28,6
الرياضيات والإعلام الالي	8	%10,4
العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون	8	%10,4
الحقوق والعلوم السياسية	16	%20,8
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم **(05)** توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الكليات، إذ كانت أكبر نسبة لكلية العلوم الاقتصادية بنسبة 28.6% تلتها كلية الحقوق بـ 20.8% فكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 19.5%، في حين تحصلت باقي الكليات الأخرى على نسبة قدرت بـ 8%.

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب شغل الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة%
لا	56	%72,7
نعم	21	%27,3
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم**(06)** يتضح لنا أن غالبية الطلبة لا يشغلون وظيفة وذلك بنسبة 72.7% وهم الطلبة النظاميون الذين ينتمون إلى الفئة من(20– 24 سنة) حسب ما تم استخراجه من الاستبيان، مقابل 27.3% قالوا بأنهم موظفون وهم الطلبة الذين إما أكملوا دراستهم في طور الليسانس وتحصلوا على وظائف ثم تبين لهم مزاولة الدراسة في طور الماستر لتعينهم على مختلف صيغ الترقيات.

5-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: " للبرامج البيداغوجية دور في تقريب وتوضيح الفكر المقاولاتي"

جدول رقم (07): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حول دراسة مقياس المقاولاتية وفق الحجم الساعي

هل الحجم الساعي كاف	التكرار	النسبة %
لا	60	%77,9
نعم	17	%22,1
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين لنا الجدول أن الحجم الساعي لدراسة مقياس المقاولاتية لم يكن كافيا وفق الاتجاه العام للمبحوثين بنسبة 77.9%، في حين أن النسبة الأخرى وهي 22.1% أجابوا عكس ذلك، وهذا راجع كون أن المقياس سداسي وقد لا يكف لاستيعاب الطالب لأكبر قدر من المعلومات، بالتالي قد يظهر تأثير العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤثر على قراراتهم بشأن الانخراط في مجال المقاولاتية وبدء مشاريعهم الخاصة.

جدول رقم (08): يوضح ما يتضمنه مقياس المقاولاتية يثير لديك إنشاء مؤسسات ذات نشاط

مؤسسات ذات نشاط	التكرار	النسبة %
حديث غير معروف مسبقا	23	%29,9
تقليد ما تم مزاولته من قبل	4	%5,2
موروث عن العائلة	9	%11,7
تطوير أفكار مجسدة	41	%53,2
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

كما هو مبين في الجدول أعلاه، كانت رغبة الطلبة متجهة إزاء تطوير أفكار مجسدة وذلك بنسبة 53.2%، تليها نسبة 29.9% والذين كان اتجاههم نحو نشاط حديث غير معروف مسبقا، أما النشاط الموروث عن العائلة فإن نسبة المبحوثين قدرت بـ 11.7%، في حين أن النسبة الأضعف اتجهت إلى تقليد ما تم مزاولته من قبل بمقدار 5.2% فقط.

نستنتج من خلال الجدول أنه تظهر بعض السلوكات الدالة على تطور مهارات التفكير وعملياته لدى الطلبة على أساس مقياس تقدير خاص يتم بناؤه وتطويره، أو من خلال تشجيع الطلاب على استكشاف أفكارهم، وتجربة مفاهيم جديدة، والتفكير خارج الصندوق، يمكننا إطلاق العنان لإمكاناتهم الكاملة وتمهيد الطريق لهم.

جدول رقم (09): يبين الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية

الطرق التي تستخدمه الجامعة	التكرار	النسبة %
محاضرات	47	%61,0
دورات تدريبية	16	%20,8
وسائل إعلام	2	%2,6
مواقع إلكترونية	4	%5,2
ملصقات	5	%6,5
لا شيء مما ذكر	3	%3,9
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

تختلف الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية باختلاف الوسائل وتعددها، فتتجه النسبة الغالبة نحو المحاضرات بـ 61.0%، تليها الدورات التدريبية بنسبة 20.8%، في حين تبقى النسب الأخرى

بعيدة ومتقاربة ما بين الملصقات 6.5%، مواقع إلكترونية 5.2%، ووسائل الإعلام 2.6% بنسبة ضعيفة جدا.

نستنتج وفق رأي الطلبة أن حضور المحاضرات يركز على جوانب عديدة كالتأثير الاجتماعي فهي توفر منصة لتبادل الأفكار والتجارب بين الطلاب والمدرسين والمتحدثين الضيوف، هذا التفاعل يمكن أن يعزز الثقافة المقاولاتية عن طريق تبادل الخبرات والأفكار حول المقاولة وبناء الشركات، كما أنها تعمل على توجيه وتحفيز الطلاب لاكتساب المهارات الضرورية لتحقيق النجاح في هذا المجال، مثل التفكير الابتكاري، وإدارة المخاطر، وتطوير الفكر التجاري وغيرها..

يؤكد هذا ما ذهب إليه العالم شولتز Schulters من خلال نظريته التي تتكلم عن الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري، حيث ركز شولتز اهتمامه على عملية التعليم باعتبارها استثمارا لازما لتنمية الموارد البشرية، طالما أنه يصبح جزءا من الفرد الذي يتلقاه.

باختصار تلعب المحاضرات دورا هاما في تعزيز المشاركة من خلال الأنشطة الجماعية فغالبا ما تترجم المشاركة النشطة في المحاضرات إلى أداء أكاديمي أفضل.

جدول رقم (10): يبين مدى مساهمة النوادي في نشر تفعيل الثقافة المقاولاتية

الفئة	التكرار				النسبة%
	الاحتمالات	التكرار	النسبة%		
لا	التركيز على النشاطات الترفيهية والرحلات	07	%9.1	31	%40.3
	قلة النشاطات	09	%11.7		
	عدم الاهتمام بمجال المقاولاتية	08	%10.4		
	لا يوجد نشاط أصلا	31	%9.1		
	المجموع الجزئي	31	%100		
نعم	46				%59.7
المجموع	77				%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 59.7% للمبحوثين الذين يقولون بأن النوادي تساهم في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية، في حين أن نسبة 40.3% قالوا عكس ذلك.

وهذا يفسر بأن النوادي تساهم بدرجة كبيرة في الترويج وتنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين من خلال تبادل المعرفة والخبرات فهي يمكن أن تؤثر في تغيير البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بها من

خلال تعزيز قيم الابتكار والمشاركة والتعاون، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تفعيل الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وفي المجتمع ككل.

بشكل عام تسعى النوادي جاهدة إلى رفع مستوى ومسعى الجامعة نحو الأفضل ودعم الطلاب إلى الدخول لعالم المقاولاتية.

أما بخصوص الذين أجابوا بعدم مساهمة النوادي في نشر تفعيل الثقافة المقاولاتية، كانت آراؤهم مختلفة فمنهم من أرجع ذلك إلى قلة النشاطات بنسبة 11.7%، ثم عدم الاهتمام بمجال المقاولاتية وهم 10.4% إضافة إلى التركيز على النشاطات الترفيهية والرحلات بنسبة 9.1%، وبنفس النسبة للذين قالوا لا يوجد نشاط أصلا.

جدول رقم (11): يبين هل خبراتك ومعارفك يحفزانك على الولوج لعالم المقاولاتية:

الفئة	التكرار				النسبة%
نعم	56				%72.7
لا	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	21	%27.3
	عدم الثقة في النفس	2	%2.6		
	معلومات غير كافية لإنشاء مشروع	11	%14.3		
	الخوف من المخاطرة	03	%3.9		
	ثقافة المجتمع إحباطية ومثبطة	05	%6.5		
	المجموع الجزئي	21	%100		
المجموع	77				%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتبين لنا من هذا الجدول أن النسبة الغالبة سارت وفق الاتجاه العام الذي يقول بأن الخبرات والمعارف التي تشبع بها الطلبة تحفزهم على الولوج إلى عالم المقاولاتية، وذلك بنسبة 72.7%، في حين أن النسبة الأخرى وهي 27.3%، رأوا عكس ذلك.

نستخلص من رأي الطلبة دور الثقافة والبيئة الاجتماعية حيث يمكن للخبرات والمعارف الثقافية للفرد أن تؤثر بشكل كبير على استعداده لدخول عالم المقاولاتية، فعن طريق التعليم والتدريب المستمر الذي يشمل الخبرات والمعارف التي يكتسبها الأفراد من خلال التعليم الجامعي، الدورات التدريبية، والتجارب العملية تزيد من فرص نجاحهم كمقاولين أو رواد أعمال ناجحين.

هذا ما أكده العالم دروكر بيتر (Drucker Beter) في كتابه المعنون (Poste-Capitalist Society) على (أن إنتاجية المعرفة ستصبح أكثر فأكثر العامل المحدد للتنافسية، سواء بالنسبة للدولة للصناعة أو للمنظمة).

أما من خلال النسب تباينت الآراء بشأن الطلبة الذين يقولون بأن خبراتهم ومعارفهم لا تحفزهم على الولوج إلى عالم المقاولاتية، فنسبة 14.3% يقولون إن المعلومات التي لديهم غير كافية لإنشاء مشروع و6.5% يعتبرون ثقافة المجتمع إحباطيه ومثبطة بينما 3.9% يرجعون ذلك إلى الخوف من المخاطرة وبأقل نسبة كانت 2.6% أرجعوها إلى عدم الثقة في النفس.

وعليه نستنتج من خلال وجهات الرأي هذه أن هناك عدة عوامل تؤثر على القرارات المهنية بشكل كبير كالعوامل الثقافية والاجتماعية، مثل التوقعات الاجتماعية والقيم الثقافية، المخاوف الشخصية، النفسية المالية وغيرها..

جدول رقم (12): يبين تلقي الطالب الدعم لتجسيد أفكاره على أرض الواقع

الفئة	التكرار				النسبة%
	الاحتمالات	التكرار	النسبة%		
نعم	الجامعة الوصية	05	%60.5	25	%32.5
	إحدى هيئات المرافقة	03	%3.9		
	الأهل والأقارب	09	%11.7		
	الزملاء والمعارف	08	%10.04		
	المجموع الجزئي	31	%100		
لا	52				%67.5
المجموع	77				%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

كانت إجابة الطلبة سلبية، حيث أنهم لم يجدوا الدعم وذلك بنسبة 67.5%، بينما 32.5% منهم قالوا بأنهم وجدوا الدعم اللازم لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع.

أرجع الطلبة المبحوثين ومن خلال النسب أعلاه إجابتهم بتلقي الدعم اللازم لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع إلى الأهل والأقارب بنسبة 11.7%، وللزملاء والمعارف بنسبة 10.4%، ثم الجامعة الوصية بـ 6.5%، تليها النسبة الأخيرة 3.9%، لإحدى هيئات الدعم والمرافقة.

حيث أبرز شولتز Schulters أهمية التمويل التعليمي في ارتباط نمط تمويل التعليم وطبيعة النظام التربوي فيه، حيث يشير هذا بصورة مباشرة إلى البحث عن مختلف الموارد التي تسمح بتمويل السياسات التعليمية، ولابد لكل سياسة أن تقدر نفقاتها للبحث عن مصادر التمويل الأساسية.

كما أوضح كل من (Caplan, Cassel, Cobb) باهتمامهم للدعم الاجتماعي حيث يعرف "على أنه شعور الفرد بأنه مقبول ومرغوب به داخل الجماعات التي يرتبط بها بشبكة علاقات اجتماعية، وأنه يلقى الدعم والحب والمساندة التي قد يحتاج إليها عند الحاجة".

نستنتج من خلال آراء المبحوثين أن الدعم الذي يتلقاه الطالب سواء كان هذا الأخير ماديا أو معنويا حتى من حيث المشاركة والإرشاد ومختلف الأفكار البناءة يشعره بالثقة والقوة واتخاذ القرارات الصائبة لمواصلة جهوده في تحقيق أفكاره وأهدافه.

5-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: "للبحث العلمي دور في تعزيز الوعي الثقافي المقاولاتي"

جدول رقم (13): يبين دور مخابر البحث العلمي في تزويد الطالب ما يحقق له الفعالية المقاولاتية

الفئة	التكرار				النسبة%
نعم	46				%59.7
لا	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	31	%40.3
	نقص التكوين	06	%7.8		
	نقص المختصين في المجال	06	%7.8		
	قلة المخابر	08	%10.4		
	عزوف الطلبة عن البحث	11	%14.3		
	المجموع	31	%100,0		
المجموع	77				%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

كانت إجابة الطلبة الذين قالوا بأن مخابر البحث العلمي تلعب دورا فعالا في تزويد الطالب ما يحقق له الفعالية المقاولاتية وذلك بنسبة 59.7%، ونسبة 40.3% أجابوا العكس.

نستنتج وفق رأي الطلبة أن مخابر البحث العلمي تلعب دورًا ولو نسبيا في تحقيق الفعالية المقاولاتية وذلك من خلال البحث وتطوير التقنيات والمنتجات الجديدة، تشجيع الطلبة على الابتكار والإبداع، تعزيز التعليم المستمر وتطوير المهارات، بشكل عام، تقدم مخابر البحث العلمي الدعم والموارد والمعرفة التي تساعد الطلبة بوجه عام والمقاولين بوجه خاص على تحسين أداء أعمالهم وتحقيق الفعالية المقاولاتية.

تكلم كذلك شولتز عن العائد من التعليم ".. وتنفيذ مراكز البحث لإنتاج أفكار جديدة لتتجسد في شكل منتجات مبتكرة موجه للاستهلاك المحلي وحتى الخارجي، أين تتصل غالبية حاضنات الأعمال بالجامعات لربط الصناعة بالبحث العلمي".

ومن الذين قالوا بأن مخابر البحث العلمي لا تلعب دورا فعالا في تزويد الطالب ما يحقق له الفعالية المقاولاتية حيث ذلك راجع إلى عزوف الطلبة عن البحث وكانت نسبتهم14.3%، إضافة إلى قلة المخابر بـنسبة 10.4%، بينما تساوت النسبة فيمن قالوا بنقص التكوين ونقص المختصين في المجال فكانت7.8%. يمكن إرجاع ذلك إلى التوجهات الثقافية أو الاجتماعية التي تقلل من قيمة البحث العلمي في بعض المجتمعات، حيث يتم التركيز بشكل أكبر على الاهتمامات الاقتصادية أو العائلية، ناهيك عن البيئة الأكاديمية والثقافة المؤسسية حيث تكون فيه ثقافة الجامعة أو الكلية أو القسم الأكاديمي تلعب دورًا في تشجيع أو تقليل دور الطلبة في البحث العلمي، فيولد ذلك ضغوط اقتصادية، دراسية واجتماعية كبيرة تجعل الباحث يفضل التركيز على الحصول على درجات جيدة بدلاً من الاستثمار في البحث العلمي.

جدول رقم (14): يبين عن طريق ماذا ينمي الطالب أفكاره خلال بحثه حول الثقافة المقاولاتية

ينمي الطالب أفكاره عن طريق	التكرار	النسبة %
مكتبة الجامعة	06	%7,8
مكتبات خارج الجامعة	02	%2,6
منشورات جامعية	16	%20,8
مواقع إلكترونية	53	%68,8
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

نستنتج من خلال النسب أن إجابة الطلبة حول تنمية الطالب لأفكاره خلال بحثه سارت وفق الاتجاه العام وذلك للمواقع الالكترونية بنسبة غالبة قدرت بـ 68.8%، تليها نسبة 20.8% للمنشورات الجامعية و7.8% عادت إلى مكتبة الجامعة، بينما النسبة الأضعف والأخيرة رجعت إلى مكتبات خارج الجامعة كانت 2.6%.

يعتمد الطلبة على المواقع الالكترونية بشكل واسع وذلك للوصول السهل للمعلومات وتوفرها على مجموعة كبيرة من الموارد التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية والدروس والمقالات والكتب الإلكترونية، وتمكن الطالب من الاطلاع على الجديد لكثرة المعلومات الحديثة والمحدثة إضافة إلى وجود فضاءات ومنصات للتفاعل والمشاركة مع الآخرين مما يمكن الطلاب من تبادل الأفكار والخبرات والتعلم من بعضهم البعض عموما بفضلها يمكن للطلاب تنمية أفكارهم ومهاراتهم في الثقافة المقاولاتية من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم، مما يزيد من مرونتهم وتحفيزهم على التعلم المستمر.

جدول رقم (15): يبين هل تشجع الجامعة الطلبة للقيام بدراساتهم بمشاركة المقاولين المختصين

هل تشجع الجامعة الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية	التكرار	النسبة %
نعم	52	%67,5
لا	25	%32,5
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

أجاب الطلبة بأن الجامعة تشجع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين المختصين حيث كانت النسبة 67.5%، أما الآخرون الذين أجابوا بالنقيض كانت نسبتهم نصف الأولى تقريبا أي 32.5%. وهذا يبرز الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في تهيئة الظروف المواتية وتوفير بيئة تعليمية مشجعة بتعزيز الاتصال بينها وبين المجتمع الخارجي وتشجيع البحث التطبيقي الذي يمكن أن يعكس اتجاه تشجيع المشاركة نحو ثقافة المقاولة تغييرًا في القيم والمعتقدات نحو روح المبادرة والابتكار، حيث يُشجع الطلاب على تجربة أفكارهم بدلاً من اعتبار الوظائف الروتينية كهدف نهائي، ومنه تحولا هاما في الثقافة التعليمية والاقتصادية.

جدول رقم (16): يبين احتضان الجامعة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية

هل تحتضن الجامعة نتائج البحوث والدراسات	التكرار	النسبة %
نعم	59	%76,6
لا	18	%23,4
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا أن النسبة الغالبة وهي 76.6% رجعت للمبحوثين الذين أقروا بأن الجامعة تحتضن نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية، أما الذين نفوا ذلك فكانت نسبتهم 23.4%.

فاحتضان الجامعة لنتائج البحوث والدراسات يمثل جانباً مهماً من دورها الاجتماعي والثقافي مساهمة منها في تطوير المجتمع والاقتصاد من خلال تقديم الحلول والتوصيات التي تنبع من البحث العلمي، وتطوير المعرفة والثقافة العامة ورفع مستوى الوعي العام حول القضايا ذات الشأن الهام وبتعزيز التعاون مع القطاعين العام والخاص، إضافة كونها الحاضنة لمختلف هيئات المرافقة داخل محيطها.

جدول رقم (17): كيفية تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع

تتجسد مشاريع الطلبة من خلال	التكرار	النسبة %
فتح ورشات مع المختصين في المقاولة	28	%36,4
خلق تخصصات في مجال المقاولاتية	8	%10,4
ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة	21	%27,3
إنشاء صناديق خاصة بالإبداع المقاولاتي	20	%26,0
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يرى 36.4% من الطلبة أن كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع يكون عن طريق فتح ورشات مع المختصين و27.3% من خلال ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة بينما 26% يكون التجسيد بإنشاء صناديق خاصة بالإبداع المقاولاتي في حين أن 10.4% يكون عن طريق خلق تخصصات في مجال المقاولاتية.

يرتبط ويوافق هذا الطرح مقاربة الإبداع حيث ترتبط المقاولاتية بشكل كبير بالإبداع، وتعود جذور هذه المقاربة إلى الاقتصادي (Schumpeter).

وعليه نستنتج من خلال أوجه نظر الطلبة أن مثل هذه الخطوات تمكن الطلبة من الحصول على فرص لتطبيق مشاريعهم بالعمل والشراكة مع المقاولين والمستثمرين حيث يعملون على تطوير وتنفيذ مشاريع تطبيقية في مجالاتهم المهنية أو الأكاديمية، كما تسهم الصناديق الخاصة بالإبداع المقاولاتية في تمويل الدعم والابتكار كالدعم الموجه نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومنه الحد من الخاطر التي تواجهها وزيادة العوائد المالية لها، الأمر الذي يؤدي إلى جذب الاستثمارات الخاصة إلى قطاع المقاولاتية مما يعزز التنمية الاقتصادية ويخلق فرصا للنمو والتطور.

5-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: "تستقطب هيئات الدعم والمرافقة للطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة"

جدول رقم (18): يوضح هيئات المرافقة التي قام الطلبة بزيارتها من خلال حملاتها المختلفة

قمت بزيارة	التكرار	النسبة %
مركز تطوير المقاولاتية	8	%10,4
حاضنة الأعمال	41	%53,2
مركز دعم التكنولوجيا والابتكار	5	%6,5
لا شيء مما ذكر	23	%29,9
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن عددا كبيرا من الطلبة يولون اهتماما لهيئات المرافقة حيث كانت زيارتهم لحاضنة الأعمال هي الأكبر بنسبة 53.2%، يليها مركز تطوير المقاولاتية بـ 10.4% وأخيرا مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بنسبة 6.5%، في حين أن 29.9% منهم لم يقوموا بأي زيارة إما لجهلهم بوجودها داخل الجامعة أو لأسباب أخرى.

تستخدم هيئات الدعم والمرافقة داخل الجامعة عدة طرق لاستقطاب الطلبة نحوها والمتمثلة في مختلف الحملات الإعلامية كالبرامج التوجيهية وورشات الأعمال، الندوات والملتقيات، الأيام التحسيسية والتوعوية أو عن طريق التواصل المباشر مع الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (19): يوضح الغاية من الزيارة لهيئات المرافقة

الغاية من الزيارة	التكرار	النسبة %
سبب وجودها داخل الجامعة	13	%16,9
استطلاعية استكشافية	19	%24,7
طرح فكرة معينة	13	%16,9
كيفية تجسيد مشروع	32	%41,6
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

اختلفت النسب باختلاف الغاية من الزيارة فغالبية الطلبة ونسبتهم 41.6% كانت زيارتهم من أجل كيفية تجسيد مشروع، و24.7% فغايتهم استطلاعية استكشافية، أما من حيث سبب وجودها داخل الجامعة أو من أجل طرح فكرة معينة فكانت النسبة مشتركة وهي 16.9%.

لقد أصبحت زيارة الطلبة لمختلف هيئات الدعم والمرافقة ظاهرة اجتماعية تشهد انتشارًا متزايدًا في الوسط الجامعي وهذا لغايات عديدة، كاكتسابهم ثقافة المقاولة وفهم أهميتها وكيفية البدء في مشاريعهم الخاصة، كما يمكنهم الحصول على التحفيز والإلهام من خلال الزيارة ورؤية الأفكار الجديدة والمبتكرة والتحديات التي يواجهها المقاولون أو رواد الأعمال، وكذا توفير الدعم الفني وبعض الموارد مما قد يشجعهم على تطوير أفكارهم الخاصة والعمل على تحويلها إلى واقع ومنها تحقيق النجاح في رحلتهم المقاولاتية.

ويرى المفكر (Venkata Raman) من خلال مقاربته حول فرصة الأعمال والتي ترتكز على فكرة الفرصة المقاولاتية حيث تعتبر المقاولايتة على أنها انتهاز أو بالأحرى استغلال للفرص التي يجب على المقاول اكتشافها ثم تقييمها وأخيرا المباشرة في استغلالها.

باختصار، زيارة حاضنات الأعمال وهيئات المرافقة تعتبر فرصة قيمة للطلاب لاكتساب المعرفة والخبرة في مجال المقاولاتية وتطوير مهاراتهم وتوجيههم نحو مسارات مهنية ناجحة في المستقبل.

جدول رقم (20): رغبة الطلبة في فتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي

هل لديك رغبة	التكرار	النسبة %
نعم	63	%81,8
لا	14	%18,2
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول أن رغبة الطلبة في فتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي كانت كبيرة وبنسبة غالبة قدرت بـ 81.8%، عكس رغبة الآخرين الذين لم تتعد نسبتهم 18.2%.

جدير بالذكر أن رغبة الطلبة في إنشاء مشروع مقاولاتي يمكن أن يتأثر بعدة عوامل وديناميات اجتماعية، كشبح البطالة مما يدفع البعض منهم إلى البحث عن فرص عمل بديلة كالمقاولات ومنه الطموح الشخصي في تحقيق الاستقلال المالي، أو تشبع الطلبة بثقافة المقاولة، ناهيك عن التطورات التكنولوجية الحاصلة وتأثرهم بمختلف المؤثرات الناجمة عن الأوساط الاجتماعية مثل الأصدقاء والعائلة والمجتمع ككل.

ويعكس هذا التوجه مقاربة لإنشاء التنظيمات حيث تنطلق هذه المقاربة من فكرة أن المقاولاتية هي إنشاء تنظيمات جديدة في الحد الأدنى وقد تجاوزت الرؤية الحديثة للمقاولاتية في هذا الاطار فكرة إنشاء المؤسسات إلى فكرة البروز التنظيمي، أي بروز أشكال جديدة للتنظيم انطلاقا من مؤسسة قائمة من قبل.

جدول رقم (21): يوضح نوع المشروع

نوع المشروع	التكرار	النسبة %
زراعي	04	%5.2
تجاري خدماتي	39	%50.6
صناعي	17	%22.1
حرف تقليدية	3	%3.9
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه أن 50.6% من المبحوثين فضلوا المشاريع ذات الطابع التجاري الخدماتي و22.1% كانت وجهتهم نحو الصناعة بدلا من الزراعة الذين كانت نسبتهم 5.2%، في حين أن نسبة 3.9% فقط اختاروا جانب الحرف التقليدية.

يفسر لنا اختيار الطلبة واهتمامهم بالمشاريع التجارية أو الصناعية وذلك لتأثرهم بعوامل سوسيولوجية متعددة، كالتغيرات الاقتصادية والتحديث في مجالات التكنولوجيا والابتكارات الصناعية، أو التوجهات المهنية والاجتماعية إذ يكون لتوجهات المجتمع والعائلة دور كبير في تحديد تفضيلات الطلبة بين إنشاء مشروع تجاري أو صناعي، والأهم من ذلك بروز الميزة التنافسية للطلبة في سوق العمل وحب النجاح والتميز.

جدول رقم (22): يوضح صفة العمل

هل تفضل العمل	التكرار	النسبة%
كمقاول	63	%81,8
أجير عادي	14	%18,2
المجموع	77	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول النسبة الغالبة والمقدرة بـ 81.8% للطلبة الذين يفضلون العمل بصفة مقاول عوض العمل كأجير عادي والذين كانت نسبتهم 18.2%.

يحتمل تفسير هذا ويرتكز على عدة عوامل وديناميات اجتماعية المتمثلة في مختلف التغيرات التكنولوجية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية فقد يكون العمل كمقاول هو الخيار الوحيد المتاح للطلاب نتيجة لتحديات اقتصادية أو اجتماعية مثل ارتفاع معدلات البطالة، أو قلة الفرص الوظيفية في القطاع العام.

تطرق شولتز إلى العائد من التعليم من خلال (العلاقة بين مراكز البحوث/الجامعة حاضنة التكنولوجية) تدعم الحاضنات المؤسسات عبر مراحل حياتها خاصة عند الانطلاق، كما تعمل الحاضنات التكنولوجية على توفير الانسجام في بيئة ابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المرتكز على رأس المال البشري، وتنفيذ مراكز البحث لإنتاج أفكار جديدة لتتجسد في شكل منتجات مبتكرة موجه للاستهلاك المحلي وحتى الخارجي، أين تتصل غالبية حاضنات الأعمال بالجامعات لربط الصناعة بالبحث العلمي.

جدول رقم (23): يبين الشكل القانوني للمؤسسة المراد إنشاؤها

في إطار	التكرار	النسبة%
شركة ذات مسؤولية محدودةSARL	21	%27.3
في إطار مقاول ذاتي	37	%48.1
شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحدEURL	8	%10.4
المجموع	66	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يوضح لنا الجدول أعلاه أن 48.1% من المبحوثين فضلوا العمل في إطار مقاول ذاتي و27.3% منهم يفضلون إنشاء شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحد عوض إنشاء شركة ذات مسؤولية محدودة هذه الأخيرة لم تتعد نسبة الراغبين في إنشائها 10.4% فقط.

إذ يمكن تفسير ذلك من خلال سياق اجتماعي وثقافي متعدد الجوانب، كالتوجهات الشخصية والتطلعات المهنية يتمثل في الرغبة في بناء شركة تعكس قيم الطلبة واهتماماتهم، أو التأثير الاجتماعي والنماذج الإيجابية التي تلهمهم وتشجعهم على متابعة خطى النجاح، فضلا عن اكتسابهم الثقافة التعليمية والثقافة المقاولاتية والابتكارية ومختلف القيم التي تثمن الاستقلالية والابتكار، حيث يرى الطلاب بتأثرهم بها في العمل كمقاولين ذوي مشاريع خاصة بهم فرصة لتحقيق تلك القيم وتطبيق أفكارهم بحرية.

جدول رقم (24): يبين هيئات الدعم التي يفضل الطالب العمل معها

الهيئة حسب نوع النشاط	التكرار	النسبة %
الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية "مؤسسة مصغرة"	17	%22.1
الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة "مؤسسة ناشئة"	49	%63.6
المجموع	66	%100,0

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

كما هو مبين في الجدول ومن خلال النسبتين نرى بأن الطلبة يفضلون التعامل مع الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة وبنسبة قوية قدرت بـ 63.6% بدل العمل مع الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية وذلك بنسبة 22.1% فقط.

يمكن أن يكون ناتجًا عن تفاعل مع عوامل اجتماعية واقتصادية وشخصية متعددة، ويمكن أن يكون لهذا العمل تأثير إيجابي على مساراتهم المهنية وتحقيق أهدافهم الشخصية، فالصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة يعد جهة مهمة في دعم الابتكار وتعزيز الثقافة المقاولاتية، إذ يعمل بداية على الخبرة والاستشارات التقنية والإدارية ويساعد على التمويل المالي سواء كان ذلك عبر منح القروض أو الاستثمارات المباشرة، وهو يوفر الدعم القانوني والإداري ناهيك عن الدعم في التسويق والترويج للمشاريع الناشئة، مما يساعدها على بناء الوعي حول منتجاتها أو خدماتها وتوسيع قاعدة عملائها ومنه التعزيز من فرص النجاح و تحقيق النمو والاستدامة في السوق.

سادسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

6-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: والتي مفادها " للبرامج البيداغوجية دور في تقريب وتوضيح الفكر المقاولاتي".

تؤكد نتائج الدراسة الميدانية من خلال الجدول رقم (08) إلى الجدول (15) على ما يلي:

* مضمون مقياس المقولاتية يثير لدى الطالب إنشاء مؤسسة وذلك من خلال تطوير أفكار مجسدة بنسبة 53.2%، من خلال الجدول رقم (08).

* أكد الطلبة على أن الطرق التي تستخدمها الجامعة تساهم في تفعيل الثقافة المقاولاتية خاصة بحضور المحاضرات وبصفة منتظمة بنسبة 61.0%، التي أكدها المعنيون في الجدول (09).

* من خلال الجدول (10) تبين أن نسبة 59.7% من المبحوثين قالوا بأن النوادي تساهم في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية.

* إن نسبة 72.7% من عينة الدراسة ووفق الجدول رقم (11) أكدت بأن الخبرات والمعارف التي تشبع بها الطلبة تحفزهم على الولوج إلى عالم المقاولاتية.

* اتضح من خلال الجدول (12) أن أغلب المبحوثين وبنسبة 67.5%، أكدوا بأنهم تلقوا الدعم اللازم لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وأن هذا الدعم كان من عند الأهل والأقارب إضافة إلى الزملاء والمعارف.

ومنه يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها " للبرامج البيداغوجية دور في تقريب وتوضيح الفكر المقاولاتي" قد تحققت وهذا راجع كون معظم إجابات المبحوثين كانت إيجابية في هذا الشأن.

6-2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية: والتي تنص على " للبحث العلمي دور في نشر الوعي الثقافي المقاولاتي ".

تشير نتائج الدراسة الميدانية من الجدول رقم (13) إلى الجدول رقم (17) على ما يلي:

* من خلال ما بينته نتائج المعطيات الرقمية المتحصل عليها من الجدول رقم (13) أن إجابات الطلبة كانت متقاربة نسبيا فنسبة الذين قالوا بأن مخابر البحث العلمي تلعب دورا فعالا في تزويد الطالب ما يحقق له الفعالية المقاولاتية هي 59.7% وهي قريبة من النسبة الأخرى.

* أوضحت النسب ومن خلال الجدول رقم (14) أن أغلب الطلبة وبنسبة 68.8% يعتمدون أو يفضلون المواقع الالكترونية خلال بحثهم وذلك لتنمية أفكارهم حول الثقافة المقاولاتية.

* إن دور الجامعة والمتمثل في تشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين المختصين كانت مرتفعة حيث قدرت النسبة بـ 67.5% وفق الجدول (15).

* استنادا للجدول رقم (16) ومن خلال المعطيات الرقمية تبين أن المبحوثين أكدوا على أن الجامعة تحتضن نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية وذلك بنسبة كبيرة وهي 76.6%.

* يرى 36.4% من الطلبة أن كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع يكون عن طريق فتح ورشات مع المختصين و27.3% من خلال ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة، وهذا حسب الجدول (17).

من النتائج السابقة يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه " للبحث العلمي دور في نشر الوعي الثقافي المقاولاتي " قد تحققت وهذا وفق الاتجاه العام للطلبة.

6-3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة: والتي تقول " تستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة ".

حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية من الجدول رقم (18) إلى الجدول رقم (24) على النقاط التالية:

* تستخدم هيئات الدعم والمرافقة داخل الجامعة عدة طرق لاستقطاب الطلبة فمن خلال الجدول رقم (18) لاحظنا أن عددا كبيرا من الطلبة يولون اهتماما لهيئات المرافقة حيث كانت زيارتهم لحاضنة الأعمال هي الأكبر بنسبة 53.2%، يليها مركز تطوير المقاولاتية بـ 10.4% وأخيرا مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بنسبة 6.5%.

* تبين من خلال زيارة الطلبة لمختلف هيئات المرافقة هاته أن هدف غالبيتهم كان من أجل البحث في كيفية تجسيد مشروع وذلك بنسبة 41.6%، وهذا ما تضمنه الجدول رقم (19).

* اتضح من خلال الجدول (20) أن رغبة الطلبة في فتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي كانت كبيرة وبنسبة غالبة قدرت بـ 81.8%.

* فضل المبحوثين عند إنشاء مشاريع خاصة بهم المشاريع ذات الطابع التجاري الخدماتي حيث كانت نسبتهم 50.6% وآخرون كانت وجهتهم نحو الصناعة بنسبة 22.1%، كما بينه الجدول رقم (21).

* أوضح لنا الجدول رقم (22) أن النسبة الغالبة والمقدرة بـ 81.8% للطلبة فضلوا العمل بصفة مقاول.

* أوردت النسب ومن خلال الجدول (23) أن 48.1% من المبحوثين فضلوا العمل في إطار مقاول ذاتي.

* إن التعامل مع الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة وبنسبة قوية قدرت بـ 63.6%، كانت رغبة الطلبة المبحوثين، هذا ما بينه الجدول رقم (24).

يتأكد لنا من خلال هذه النقاط أن الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها " تستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة " قد تحققت كذلك.

6-4- مناقشة النتائج في ضوء المقاربات النظرية

لقد تبين أن هنالك توافق كبير بين نظريات العلماء " نظرية الاستثمار في رأس المال البشري، ونظرية والنتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا هذه، حيث أن الفرد – على غرار الطالب الجامعي– هو أساس التنمية وروحها ومحركها، تسعى الجامعة من خلال التعليم الجامعي إلى الاستثمار في صناعته بتزويده بمختلف المعارف والعلوم خاصة ما تعلق بالثقافة المقاولاتية، ثم توجيهه نحو هيئات المرافقة كحاضنات الأعمال أين تتصل غالبيتها بالجامعات لربط الصناعة بالبحث العلمي.

كما تدعم الحاضنات المؤسسات عبر مراحل حياتها خاصة عند الانطلاق، كما تعمل الحاضنات التكنولوجية على توفير الانسجام في بيئة ابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المرتكز على رأس المال البشري، وتنفيذ مراكز البحث لإنتاج أفكار جديدة لتتجسد في شكل منتجات مبتكرة موجه للاستهلاك المحلي وحتى الخارجي..

كل هذه المعطيات تتفاعل وتتكامل فيما بينها من أجل تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

6-5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

هناك تقارب نسبي كبير بين الدراسات السابقة والنتائج المتوصل إليها في موضوع بحثنا، حيث أن الدراسات السابقة تناولت موضوع التعليم الجامعي أو الجامعة بمؤشرات مختلفة كغرس ونشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، إضافة إلى الاعتماد على فرضيات متنوعة فكانت النتائج المتحصل عليها مثل موضوع بحثنا حيث أكدت نتائجه على تحقق دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية.

الاقتراحات

- إدراج أيام إعلامية للطلبة بإشراف مخابر البحث على مستوى الكليات.
- برمجة خرجات علمية لطلبة الليسانس والماستر إلى المؤسسات الناشئة.
- تفعيل دور النوادي على مستوى الكليات وإجراء مسابقات علمية لاختيار أحسن المشاريع.
- برمجة أبواب مفتوحة على هيئات المرافقة " حاضنات الأعمال بالتنسيق مع الشريك الاجتماعي «مقاولين، مؤسسات بنكية.."
- تعزيز علاقة الجامعة بالرأسمال الفكري، باعتباره القوة الضاربة في العصر الراهن والقادر على المشاركة الفاعلة لحل مشكلات العمل وتطويره وتحمل مسؤولياته، بالاستثمار فيه والإنفاق عليه باعتباره المصدر الحقيقي لتحقيق كفاءة أداء الجامعة.

الخاتمـــة

تناولنا موضوع الدراسة "دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية".. ما يمكن قوله إن الجامعة خاصة في ظل التوجه الجديد للسياسة الوطنية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تساهم بشكل نسبي في تنمية رأس المال البشري من خلال تطوير أفكار الطلبة واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم كما أنها تسهم في تفعيل الثقافة المقاولاتية ومحاولة تجسيدها على أرض الواقع.

يمكن للجامعات بصفة عامة تطوير مهارات الطلاب وتعزيز قدراتهم على بناء مشاريع مقاولاتية ناجحة كما تساعد الجامعات في تفعيل الثقافة المقاولاتية من خلال تنظيم الفعاليات والبرامج التدريبية وتشجيع البحث العلمي، وجعل الطلاب أكثر استعدادًا لخوض غمار هذه التجربة، بالخروج من التفكير التقليدي إلى التفكير في الاستثمار ودخول عالم المال والأعمال، إذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى نمو وتطور مجتمع الطلاب المهتم بالابتكار وبناء الشركات الناشئة.

هذا وساهم التعليم الجامعي إسهاما كبيرا في إعداد ثروة بشرية إذ أصبح من خلاله يستثمر في صناعة مقاولين قادرين على المخاطرة والاستثمار، كما لعب دوراً حاسماً في تفعيل ثقافة المقاولة وتحفيز الطلاب على الابتكار والابداع في مجال المقاولاتية، بالتالي رفع المستوى الاقتصادي ومنه تحقيق رفاهيتهم. بالنظر إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها المقاولاتية اليوم سواء على الصعيد العالمي أو المحلي فإنه ينتظر من الجامعة أكثر من أي وقت مضى المساهمة وبشكل فعال في تفعيل ثقافة المقاولة لدى الطلاب وجعلها ثقافة مجتمعية يتوارثها الأجيال – جيلا بعد جيل– ولا يتحقق ذلك إلا بتوسيع نطاق التعاون مع المؤسسات الجامعية الأخرى أو مختلف المؤسسات الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء، بهدف الحفاظ على المكتسبات والارتقاء بالمجتمعات وضمان استمرارية عجلة التنمية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

زملائي الطلبة والطالبات، في هذه الجامعة الطيبة تحية عطرة وبعد:

في إطار البحث الأكاديمي المتعلق بإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، أود مساعدتكم وتنويرنا بآرائكم ومواقفكم من أجل إتمام هذا العمل المتواضع والمدرج تحت عنوان: " **دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية** "، هي دراسة ميدانية على طلبة الجامعة المقبلون على التخرج في طور الماستر، والذين يدرسون في كليات مختلفة نذكر منها: " العلوم الاجتماعية والانسانية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا، الرياضيات والإعلام الآلي، العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون، الآداب واللغات الأجنبية، الحقوق والعلوم السياسية ".

كما أحيطكم علما بأن الأجوبة تحظى بكامل السرية ولا تستخدم إلا في غرض البحث، وأن طبيعة البحث الأكاديمي تقتضي منا عدم الكشف عن هوية المستجوب، لذا نرجو منكم أن تتكرموا علينا بالإجابة عن الأسئلة التي أعدت لهذا الغرض، ولكم منا جزيل الشكر.

المحور الأول: البيانات الشخصية

01/ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

02/ العمر: من(20– 24 سنة) ☐ من(25– 29 سنة) ☐ من(30– 34 سنة) ☐

من(35– 40 سنة) ☐ أكبر من (40 سنة) ☐

03/ الحالة العائلية:

أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل(ة) ☐

04/ الكلية:

العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐ العلوم والتكنولوجيا ☐

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐ الرياضيات والإعلام الآلي ☐

العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون ☐ الحقوق والعلوم السياسية ☐

05/ هل تشغل وظيفة حاليا: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: التكوين البيداغوجي

06/ هل درست مقياس المقاولاتية مدرج ضمن تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

✓ إذا كانت الإجابة "نعم" هل الحجم الساعي كان كافيا لكسبك معلومات حول الثقافة المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

07/ هل مضمون مقياس المقاولاتية الذي درسته ساهم في تفعيل الثقافة المقاولاتية لديك من خلال:

إثارة فكرة مشروع لديك ☐ إثارة إبداعية لديك ☐

تحفيزك لإنشاء مؤسسة مصغرة ☐ لم يغير لديك شيئا ☐

08/ في نظرك ما يتضمنه مقياس المقاولاتية يثير لديك إنشاء مؤسسات ذات نشاط:

حديث غير معروف مسبقا ☐ تقليد ما تم مزاولته من قبل ☐

موروث عن العائلة ☐ تطوير أفكار مجسدة ☐

✓ إذا كانت الإجابة الأولى" حديث غير معروف مسبقا "، هل هذا النشاط يحتوي على:

أفكار إبداعية خاصة بك ☐ خاصة بالذكاء الاصطناعي المساند ☐

أخرى أذكرها:.....

09/ هل كان تنظيم الجامعة لأي نشاط تثقيفي خاص بالمقاولاتية من خلال:

أيام تحسيسية ☐ تظاهرات علمية ☐ أبواب مفتوحة ☐

ملتقيات ☐ الندوات ☐ لا شيء مما ذكر ☐

10/ ما هي الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطالب؟

محاضرات ☐ دورات تدريبية ☐ وسائل إعلام ☐

مواقع إلكترونية ☐ ملصقات ☐ لا شيء مما ذكر ☐

11/ هل انضممت أو شاركت في تأسيس نادي علمي؟ نعم ☐ لا ☐

✓ إذا قلت "نعم"، ما نوع هذا النادي؟

.....

12/ هل ساهمت النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

✓ إذا أجبت بـ " نعم "،هل كان ذلك من خلال:

أيام تحسيسية ☐ مسابقات تثقيفية ☐

معارض ☐ زيارات لإحدى المؤسسات الناشئة ☐

نشاط آخر أذكره:.....

✓ أما إذا كانت الإجابة " لا "، فهل ذلك راجع إلى:

التركيز على النشاطات الترفيهية والرحلات ☐ قلة النشاطات ☐

عدم الاهتمام بمجال المقاولاتية ☐ لا يوجد نشاط أصلا ☐

أخرى أذكرها:.....

13/ هل خبراتك ومعارفك يحفزانك على الولوج إلى عالم المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

✓ إذا كانت الإجابة " لا " هل يرجع ذلك إلى:

عدم الثقة في النفس ☐ معلومات غير كافية لإنشاء مشروع ☐

الخوف من المخاطرة ☐ ثقافة المجتمع إحباطية ومثبطة ☐

14/ هل عمدت الجامعة على انتقاء المتميزين والمبدعين من طلابها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح؟

نعم ☐ لا ☐

15/ هل تلقيت أي دعم لإبراز قدراتك وتجسيد مجمل خبراتك ومعارفك على أرض الواقع؟

نعم ☐ لا ☐

✓ إذا كانت الإجابة " نعم "، هل كان ذلك من طرف:

الجامعة الوصية ☐ إحدى هيئات الدعم والمرافقة ☐

الأهل والأقارب ☐ الزملاء والمعارف ☐

دعم آخر أذكره:.....

المحور الثالث: مخرجات البحث العلمي

16/ هل تلعب مخابر البحث العلمي دورا فعالا في تزويد الطالب ما يحتاجه من أجل تحقيق الفعالية المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة " لا "، هل يرجع ذلك إلى:

نقص التكوين ☐ نقص المختصين في المجال ☐

قلة المخابر ☐ عزوف الطلبة عن البحث ☐

إضافة أذكرها:.....

17/ من خلال بحثك ودراساتك لأجل تنمية أفكارك حول الثقافة المقاولاتية هل كان عن طريق؟:

مكتبة الجامعة ☐ مكتبات خارج الجامعة ☐

منشورات جامعية ☐ مواقع إلكترونية ☐

وسيلة أخرى أذكرها:.....

18/ هل قامت الجامعة بتشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين المختصين؟

نعم ☐ لا ☐

✓ إذا كانت الإجابة " لا "، ما هي الأسباب حسبك؟.....

19/ هل ساهمت الجامعة بخلق جسر يسمح للطلبة بالاندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي؟

نعم ☐ لا ☐

✓ إذا أجبت بـ " نعم "، كيف ساهمت؟: .....

✓ إذا كانت الإجابة " لا "، ما هو السبب في رأيك؟:.....

20/ هل تحتضن الجامعة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بـ " لا "، إلى ماذا يعود ذلك وفق رأيك؟:

صعوبة تجسيده على أرض الواقع ☐ عدم وجود هيئة مختصة في المجال ☐

ضعف الاهتمام بمجال المقاولاتية ☐ تكاليف مالية كبيرة ☐

أخرى هاتها:.....

21/ وفق رأيك كيف يمكن تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع؟، هل من خلال:

فتح ورشات تكوين مع المختصين في المقاولة ☐ خلق تخصصات في مجال المقاولاتية ☐

ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة ☐ إنشاء صناديق خاصة بالإبداع المقاولاتي ☐

22/ هل تعتقد أن الجامعة تقوم بحفظ مجمل الدراسات والأبحاث عن طريق الأجهزة المختصة مثل " براءة الاختراع "؟ نعم ☐ لا ☐

✓ كيف ذلك؟.....

المحور الرابع: هيئات الدعم والمرافقة

23/ حدد أي هيئات المرافقة التالية على مستوى جامعتك قمت بزيارتها؟:

مركز تطوير المقاولاتية ☐ حاضنة الأعمال ☐

مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ☐ لا شيء مما ذكر ☐

24/ هل كانت الغاية من الزيارة؟:

سبب وجودها داخل الجامعة ☐ إستطلاعية استكشافية ☐

طرح فكرة معينة ☐ كيفية تجسيد مشروع ☐

سبب آخر أذكره:.....

25/ هل تولدت لديك رغبة لفتح مؤسسة، أو إنشاء مشروع مقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

✓ إذا أجبت بـ " نعم "، مانوع المشروع؟

زراعي ☐ تجاري ☐

صناعي ☐ حرف تقليدية ☐

مشروع آخر حدده:.....

26/ بعد تعرفك على هذه الهيئات واقتناعك ببرامجها، هل تفضل العمل؟:

كمقاول ☐ أجير عادي ☐

✓ إذا كانت الإجابة " الثانية أي كأجير "، لماذا؟:.....

✓ إذا كانت الإجابة " كمقاول"، ما هو الشكل القانوني للمؤسسة التي تريد إنشاءها؟

شركة ذات مسؤولية محدودة SARL ☐ في إطار مقاول ذاتي ☐

شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحد EURL ☐

27/ ماهي هيئات الدعم التي تفضل العمل معها حسب نوع النشاط؟

- الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية NESDA (مؤسسة مصغرة) ☐
- الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة (مؤسسة ناشئة) ☐

Table de fréquences

جنس الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	51,9	51,9	51,9
	أنثى	37	48,1	48,1	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

عمر الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 إلى 24	43	55,8	55,8	55,8
	من 25 إلى 29	9	11,7	11,7	67,5
	من 30 إلى 34	6	7,8	7,8	75,3
	من 35 إلى 40	8	10,4	10,4	85,7
	أكبر من 40	11	14,3	14,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

الحالة العائلية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	58	75,3	75,3	75,3
	متزوج	18	23,4	23,4	98,7
	أرمل	1	1,3	1,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

كلية الدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العلوم الاجتماعية والانسانية	8	10,4	10,4	10,4
	العلوم والتكنولوجيا	15	19,5	19,5	29,9
	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	22	28,6	28,6	58,4
	الرياضيات والإعلام الآلي	8	10,4	10,4	68,8
	العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون	8	10,4	10,4	79,2
	الحقوق والعلوم السياسية	16	20,8	20,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

شغل الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	27,3	27,3	27,3
	لا	56	72,7	72,7	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل درست مقياس المقاولاتية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	100,0	100,0	100,0

هل الحجم الساعي كان كافيا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	17	22,1	22,1	22,1
	لا	60	77,9	77,9	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل ساهم مضمون المقياس في تفعيل الثقافة المقاولاتية من خلال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إثارة فكرة مشروع لديك	23	29,9	29,9	29,9
	إثارة إبداعية	15	19,5	19,5	49,4
	تحفيزك لإنشاء مؤسسة مصغرة	22	28,6	28,6	77,9
	لم يغير شيئا	17	22,1	22,1	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

ما يتضمنه مقياس المقاولاتية يثير لديك إنشاء مؤسسات ذات نشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حديث غير معروف مسبقا	23	29,9	29,9	29,9
	تقليد ماتم مزاولته من قبل	4	5,2	5,2	35,1
	موروث عن العائلة	9	11,7	11,7	46,8
	تطوير أفكار مجسدة	41	53,2	53,2	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا كنت الإجابة حديث غير معروف مسبقا هل هذا النشاط يحتوي على					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أفكار إبداعية خاصة بك	37	48,1	48,1	48,1
	خاصة بالذكاء الاصطناعي	40	51,9	51,9	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل كان تنظيم الجامعة لأي نشاط تثقيفي خاص بالمقاولاتية من خلال					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أيام تحسيسية	23	29,9	29,9	29,9
	تظاهرات علمية	9	11,7	11,7	41,6
	أبواب مفتوحة	8	10,4	10,4	51,9
	ملتقيات	20	26,0	26,0	77,9
	ندوات	3	3,9	3,9	81,8
	لاشيئ مما ذكر	14	18,2	18,2	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

ما هي الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاضرات	47	61,0	61,0	61,0
	دورات تدريبية	16	20,8	20,8	81,8
	وسائل إعلام	2	2,6	2,6	84,4
	مواقع إلكترونية	4	5,2	5,2	89,6
	ملصقات	5	6,5	6,5	96,1
	لا شيئ مما ذكر	3	3,9	3,9	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل شاركت في تأسيس نادي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	16,9	16,9	16,9
	لا	64	83,1	83,1	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل ساهمت النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	59,7	59,7	59,7
	لا	31	40,3	40,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا أجبت بنعم هل كان ذلك من خلال					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أيام تحسيسية	24	31,2	31,2	31,2
	مسابقات تثقيفية	11	14,3	14,3	45,5
	معارض	23	29,9	29,9	75,3
	زيارات لإحدى المؤسسات الناشئة	19	24,7	24,7	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة لا هل ذلك راجع إلى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التركيز على النشاطات الترفيهية والرحلات	28	36,4	36,4	36,4
	قلة النشاطات	17	22,1	22,1	58,4
	عدم الاهتمام بمجال المقاولاتية	23	29,9	29,9	88,3
	لا يوجد نشاط أصلا	9	11,7	11,7	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل خبراتك ومعارفك يحفزانك على الولوج لعالم المقاولاتية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	56	72,7	72,7	72,7
	لا	21	27,3	27,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة لا هل يرجع ذلك إلى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عدم الثقة في النفس	7	9,1	9,1	9,1
	معلومات غير كافية لإنشاء مشروع	21	27,3	27,3	36,4
	الخوف من المخاطرة	28	36,4	36,4	72,7
	ثقافة المجتمع إحباطية ومثبطة	21	27,3	27,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل عمدت الجامعة على انتقاء المتميزين من طلابها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	34	44,2	44,2	44,2
	لا	43	55,8	55,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تلقيت أي دعم لإبراز قدراتك وتجسيد مجمل خراتك على أرض الواقع					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	32,5	32,5	32,5
	لا	52	67,5	67,5	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة نعم هل كان ذلك من طرف					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الجامعة الوصية	12	15,6	15,6	15,6
	إحدى هيئات الدعم والمرافقة	11	14,3	14,3	29,9
	الأهل والأقارب	28	36,4	36,4	66,2
	الزملاء والمعارف	26	33,8	33,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تلعب مخابر البحث العلمي دورا فعالا في تزويد الطالب بما يحتاجه من أجل تحقيق الفعالية المقاولاتية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	59,7	59,7	59,7
	لا	31	40,3	40,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا أجبت ب لا هل يرجع ذلك إلى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نقص التكوين	27	35,1	35,1	35,1
	نقص المختصين في المجال	9	11,7	11,7	46,8
	قلة المخابر	14	18,2	18,2	64,9
	عزوف الطلبة عن البحث	27	35,1	35,1	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

من خلال بحثك لأجل تنمية أفكارك حول الثقافة المقاولاتية هل كان عن طريق					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مكتبة الجامعة	6	7,8	7,8	7,8
	مكتبات خارج الجامعة	2	2,6	2,6	10,4
	منشورات جامعية	16	20,8	20,8	31,2
	مواقع إلكترونية	53	68,8	68,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل قامت الجامعة بتشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة امقاولين مختصين					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	52	67,5	67,5	67,5
	لا	25	32,5	32,5	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل ساهمت الجامعة بخلق جسر يسمح للطلبة بالاندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	34	44,2	44,2	44,2
	لا	43	55,8	55,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تحتضن الجامعة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	59	76,6	76,6	76,6
	لا	18	23,4	23,4	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة لا إلى ماذا يعود ذلك في رأيك					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صعوبة تجسيده على أرض الواقع	40	51,9	51,9	51,9
	عدم وجود هيئة مختصة	11	14,3	14,3	66,2
	ضعف الاهتمام بمجال المقاولاتية	16	20,8	20,8	87,0
	تكاليف مالية كبيرة	10	13,0	13,0	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

وفق رأيك كيف يمكن تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع هل من خلال					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فتح ورشات مع المختصين في المقاولة	28	36,4	36,4	36,4
	خلق تخصصات في مجال المقاولاتية	8	10,4	10,4	46,8
	ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة	21	27,3	27,3	74,0
	إنشاء صناديق خاصة بالابداع المقاولاتي	20	26,0	26,0	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تعتقد أن الجامعة تقوم بحفظ مجمل الدراسات والأبحاث عن طريق الأجهزة المختصة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	75,3	75,3	75,3
	لا	19	24,7	24,7	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

حدد أي هيئات الدعم التالية قمت بزيارتها					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مركز تطوير المقاولاتية	8	10,4	10,4	10,4
	حاضنة الأعمال	41	53,2	53,2	63,6
	مركز دعم التكنولوجيا والابتكار	5	6,5	6,5	70,1
	لا شيئ مما ذكر	23	29,9	29,9	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل كانت الغاية من الزيارة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سبب وجودها داخل الجامعة	13	16,9	16,9	16,9
	استطلاعية استكشافية	19	24,7	24,7	41,6
	طرح فكرة معينة	13	16,9	16,9	58,4
	كيفية تجسيد مشروع	32	41,6	41,6	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تولدت لديك رغبة لفتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	63	81,8	81,8	81,8
	لا	14	18,2	18,2	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا أجبت بنعم ما نوع المشروع					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	زراعي	6	7,8	7,8	7,8
	تجاري خدماتي	44	57,1	57,1	64,9
	صناعي	22	28,6	28,6	93,5
	حرف تقليدية	5	6,5	6,5	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

بعد تعرفك على هذه الهيئات واقتناعك ببرامجها هل تفضل العمل					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كمقاول	66	85,7	85,7	85,7
	أجير عادي	11	14,3	14,3	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة كمقاول ماهو الشكل القانوني للمؤسسة التي تريد إنشاءها					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شركة ذات مسؤولية محدودةSARL	21	27,3	31,8	31,8
	في إطار مقاول ذاتي	37	48,1	56,1	87,9
	شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحدEURL	8	10,4	12,1	100,0
	Total	66	85,7	100,0	
Manquant	Système	11	14,3		
Total		77	100,0		

ماهي هيئات الدعم التي تفضل العمل معها حسب نوع النشاط					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية "مؤسسة مصغرة"	24	31,2	31,2	31,2
	الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة "مؤسسة ناشئة"	53	68,8	68,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

المراجع

كتـــب

1- صالح محمد حميد، **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية**،

2- مفاز مثنى عبد الله القزاز، **مستقبل دور منظومات التعاون الإقليمي في القارة الآسيوية** – دراسة لنماذج مختارة، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

3- إبراهيم حسن الجبوري، **الدور التركي الإقليمي في المنطقة العربية** – الأزمة السورية أنموذجا، شركة جامعة الموصل كلية العلوم السياسية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

4- عبد العزيز صالح بن حبتور، **الإدارة الجامعية، تجربة جامعة عدن** – اليمن.

5- فتحي حسن ملكاوي: **القيم الجامعية فلسفتها ومرجعيتها وتجلياتها**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي – هرندن – فرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، 2023.

6- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، " **التعليم العالي في الجزائر** "، المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين، الجزائر، 2015.

7- عاهد حسين الصفدي، **دقات على الباب العتيق- مقالات اجتماعية**، عمان، الأردن، 2011.

8- عبد السلام رباح، **البحث العلمي وأثره في التنمية الشاملة من التأرجح بين التراث والتجديد إلى رصد المصلحة**، دار الكتب العلمية، تازة- المملكة المغربية.

9- محمود توفيق، **منهجية البحث العلمي- مع التطبيق على البحث الجغرافي**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

10- شهدان عادل عبد اللطيف الغرباوي، **تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة ودورهما في التشغيل في الدول العربية**: دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020.

11- ترجمة عبد الصبور شاهين، ***مشكلات الحضارة*- مشكلة الثقافة**، دار الفكر.

12- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمية والعلوم الاجتماعية " أسس علمية وتدريبات "، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

13- علي عربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مخبر علم الاجتماع، ط2، الجزائر.

14- طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2011.

15- زيتوني هوارية، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية**، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، السنة الجامعية: 2021-2022.

مذكرات

1- بلماحي مراد، **واقع استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة من طرف الأساتذة بالجامعة الجزائرية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم التربية، السنة الجامعية 2021-2022.

2- أمال بعيط، **برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم التسيير، ولاية الجزائر ،2016. 2017.

3- الدهبي سليمان وسالمي ليلى، **التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدي الطالب الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، السنة الجامعي،2022/2021.

4- دراجي فوزية، **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية** – دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة – جامعة 8 ماي 1945 قالمة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، السنة الجامعية 2018-2019.

5- محمد العيد عفرون، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم: المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، السنة الجامعية 2019/2018.

6- صالح مدور، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**- دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني، في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع: علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، السنة الجامعية 2019/2018.

ملتقيات

1- راضية رابح بوزيان، **إدارة الجود الشاملة ومؤسسات التعليم العالي** – دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري جامعة الطارف/الجزائر.

2- لفايدة عبد الله ومدفوني هندة، **الجامعة كمحرك لإنتاج المعرفة وتكوين الأصول الفكرية** دراسة تطبيقية لآراء عينة من الباحثين بالجامعة الجزائرية، الملتقى الدولي حول: "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات"، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 29 و30 أفريل 2018.

3- منى عتيق، **الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية**، الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة.

4- عمار عريس، **دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين**، الملتقى الدولي حول: «الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" يومي 29 و30 أفريل 2018، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

5- روابحية مريم، **مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي** – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة – الملتقى الدولي حول: " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" يومي 29 و30 أفريل 2018، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

مجلات

1- بن عروس محمد لمين، **الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، المجلد السادس العدد الرابع- ديسمبر 2021.

2- بواب رضوان وميلاط صبرينة، سوسيولوجية **التعليم الجامعي- قراءة مفاهيمية ونظرية**، مجلة سوسيولوجيون، المجلد الثاني، العدد 01، 2021.

3- رجاء عباس محمد، **أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة**، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، قسم علوم القرآن، كلية العلوم الانسانية جامعة بابل، المجلد 28، العدد 9، 2020.

4- حمايدي مسعودة، **التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية**، مجلة الباحث للعلوم الاجتماعية والرياضية، جامعة الجلفة، المجلد04 العدد07.

5- عبد الرزاق منيش، **التعليم الجامعي والتكوين المهني كآليات لتعزيز الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب**- الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المقاولين، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة محند أولحاج البويرة.

6- عرابش زينة، واقع **التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع** المقاولاتية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، العدد الثالث جانفي 2019.

7- لفقير حمزة، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة برج بوعريريج، العدد12، المجلد 01-2015.

8- سامية بريعم وحنان بوشلاغم، **دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، الجزائر، مارس 2018.

9- العقاب كمال، **جهود الجزائر في مجال ترقية المقاولاتية خلال الفترة 2020-2022**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد07، العدد01، 2023/02/10.

10- محمد تقروت وآخرون، **مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية – دراسة حالة الجزائر**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01 العدد 02، 2019/12/31.

11- حورية بكوش، **تبسيط مفهوم الثقافة عند مالك بن نبي – دراسة في مفهوم الثقافة وعناصرها**، مجلة رفوف- مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة أدرار – الجزائر، العدد العاشر، ديسمبر 2016.

12- ارفيس علي، **مفهوم الثقافة من منظور مالك بن نبي:** مجلة "آفاق فكرية"، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، المجلد 11، العدد 01، تاريخ النشر: 05-05-2023.

13- كروش صلاح الدين، هبول محمد، وريدة حمزة، **تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية**- دراسة ميدانية لدار المقاولاتية يالمركز الجامعي ميلة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 2021/12/31.

14- عزيزي نذير والطالب بوفالطة محمد سيف الدين، **مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي** – دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، مجلة التنمية البشرية، مخبر التربية والتطور، مجاد06، العدد 04، تاريخ النشر: 20219/12/17.

15- زقاوة أحمد، **خطوات منهجية لتعزيز الثقافة المقاولاتية في البرامج التكوينية الجامعية**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي غليزان، المجلد04، العدد02، تاريخ النشر: 20219/01/22.

المراسيم

1- المرسوم التنفيذي رقم 08-265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 48.

2- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها- الجريدة الرسمية/ العدد55 مؤرخة في 21 سبتمبر 2020.

3- القانون رقم 17-02 يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية/ العدد02 المؤرخة في 11 يناير 2017.

حصص إذاعية

1- **وكالة الأنباء الجزائرية،** حصت الجزائر في نهاية شهر يونيو 2022، أكثر من 1.3 مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة على المستوى الوطني، اي بارتفاع يقدر بـ 4.45 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021, حسبما علم اليوم السبت من وزارة الصناعة، السبت, 18 فيفري 2023 18:34.

المعاجم والقواميس

1- عصام نورالدين، **معجم نور الدين الوسيط " عربي – عربي** "، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 2009.

2- عيسى مومني، **قاموس المنار لتعليم اللغات**، دار العلوم للنشر، الجزائر،2007.

3- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، المجلد الثامن، بيروت.

4- عبد الهادي ثابت، اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهداية، قسنطينة، 2001.

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة بعنوان دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية – دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة برج بوعريريج – حيث هدفت إلى معرفة توضيح مفهوم التعليم الجامعي ودوره في تفعيل الثقافة المقاولاتية ومنه التعرف على مختلف الآليات التي من شأنها أن تفعل ثقافة المقاولة، إضافة إلى التعريف بالثقافة المقاولاتية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية للمؤسسات الجزائرية.

وحاولت دراستنا الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟ أين تمت صياغة الفرضيات التالية: للبرامج البيداغوجية دور في تقريب وتوضيح الفكر المقاولاتي، للبحث العلمي دور في نشر الوعي الثقافي المقاولاتي، تستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة.

وللتأكد من صحة الفرضيات قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر المقدرة بـ 77 مفردة وذلك باستخدام تقنية الاستمارة التي تضمنت 27 سؤال، وبعد معالجة وتحليل البيانات خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: يساهم التعليم الجامعي من خلال البرامج البيداغوجية في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي. كان للبحث العلمي نصيب كبير في نشر الوعي الثقافي المقاولاتي من خلال المنشورات الجامعية ومختلف البحاث والدراسات مع الفاعلين والمختصين في مجال المقاولاتية. تستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة من خلال حملاتها وبمختلف أساليبها باعتبارها الجسر الذي يقود الطالب لمباشرة مشاريعه الخاصة وبالتالي تفعل فيه ثقافة المقاولة.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، التعليم الجامعي، الطالب الجامعي، المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية.

Study summary

This study was titled The Role of University Education in Activating Entrepreneurial Culture – A Field Study on Second-Year Master's Students at Bordj Bou Arreridj University – which aimed to clarify the concept of university education and its role in activating entrepreneurial culture, including identifying the various mechanisms that would activate entrepreneurial culture, in addition to To introduce the entrepreneurial culture and its role in supporting the .economic development of Algerian institutions.

Our study attempted to answer the following main question: What is the role of university education in activating the entrepreneurial culture among university students? Where were the following hypotheses formulated: Pedagogical programs have a role in bringing together and clarifying entrepreneurial thought, scientific research has a role in spreading entrepreneurial cultural awareness, support and accompaniment bodies attract students and activate the entrepreneurial culture in them.

To confirm the validity of the hypotheses, we conducted a field study on a sample of master's students, estimated at 77 subjects, using a questionnaire technique that included 27 questions. After processing and analyzing the data, the study concluded with the following results: University education through pedagogical programs contributes to the formation of an entrepreneurial culture for university students. Scientific research has had a major role in spreading cultural awareness of entrepreneurship through university publications and various research and studies with actors and specialists in the field of entrepreneurship. Support and accompaniment bodies attract students through their campaigns and various methods, as they are the bridge that leads the student to start his own projects and thus activates the culture of entrepreneurship. **Keywords**: university, university education, university student, entrepreneurship, entrepreneurial culture